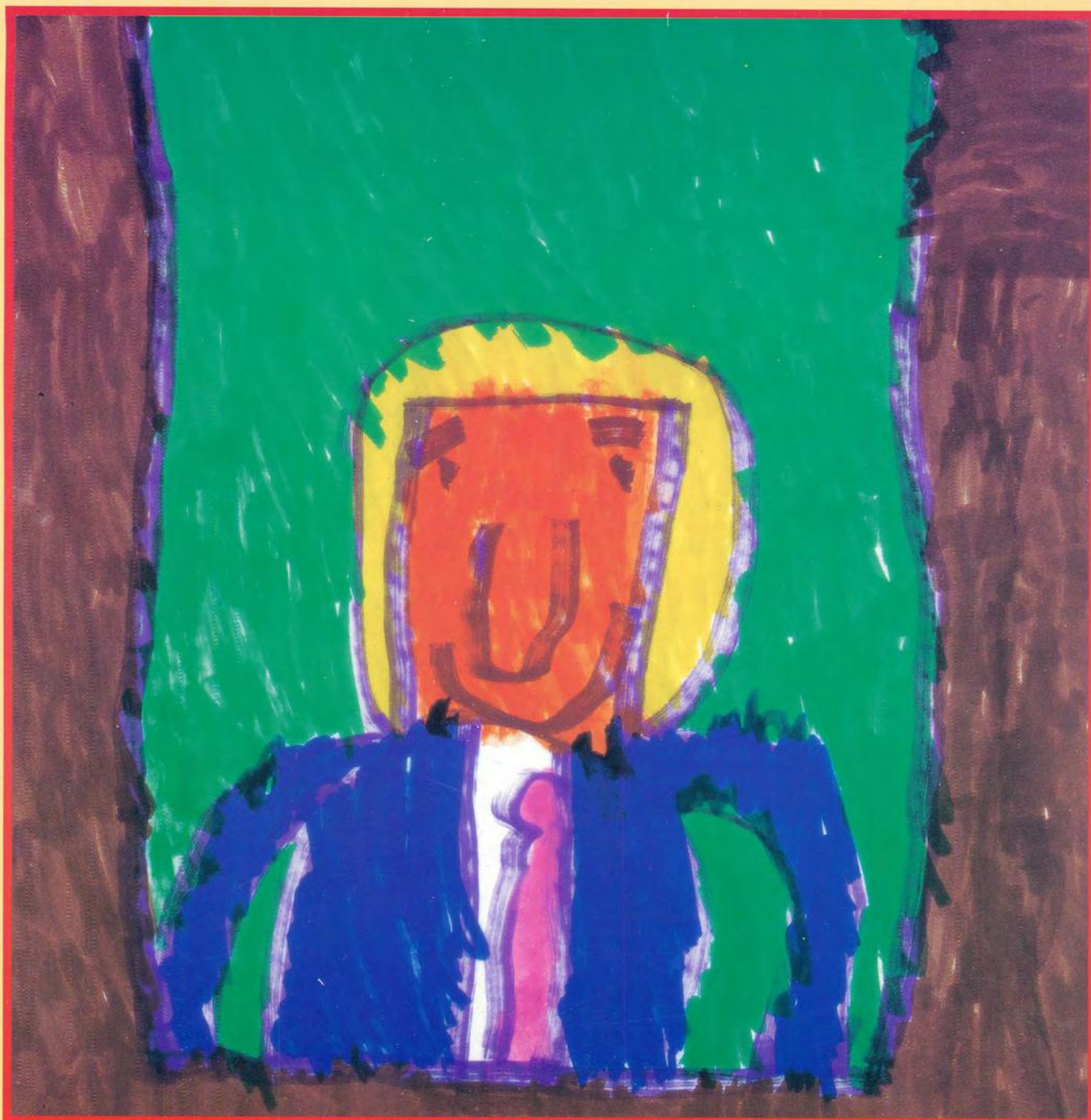




المعوقين

نشرة دورية تصدرها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين (العدد «٣١» - يناير ١٩٩٦)





معوقون

■ نشرة دورية تصدرها الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين - العدد ٣١ - يناير ١٩٩٦ ■

في هذا العدد

- ١ الافتتاحية ■
- ٢ المؤتمر العاشر للتأهيل الدولي «والوصول الى المستحيل» ■
- ٥ دعوة ■
- ٦ اشراقه في وجه الكويت الحضاري ■
- ٨ نقطة ضوء ■
- ٩ على هامش ندوة صندوق الوقفي للثقافة والفكر ■
- ١١ ورشة العمل الخامسة في البحرين ■
- ١٢ ندوة جمعية المكفوفين ■
- ١٥ التجديد التربوي مشكلات الواقع وتحديات المستقبل ■
- في مؤتمر كونهاجن : التأهيل الدولي يوصي بوضع سياسة إرشادية للعمل على اعطاء فرصة متكافئة للمعاقين ووضع برامج متطورة لهم ١٦.....
- ١٧ تساؤلات حول الشلل الدماغي ■
- ٢٠ اعاقه «التوحد» أو «الاجترار» ■
- ٢٢ دور العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل في الطب والتأهيل ■
- ٢٥ وقفة حول أمراض اللثة لدى طفلك المعاق ■
- ٢٦ نبض الكلمات ■
- ٢٧ كارتاس - مصر «مركز سيتي» ■
- ٢٨ حوار مع السيد : محمد العنزي «مدير مركز الأطراف الصناعية» ■
- ٣٠ مؤسسة للا أسماء المغربية للضم والبكم ■
- ٣١ رياضة المعاقين ذهنيا «لا حياة مع اليأس» ■
- ٣٢ افتتاح البطولة الثانية لرفع الاثقال في دول مجلس التعاون للمعاقين ■
- ٣٤ من تجربتي ■
- ٣٥ من هنا وهناك ■
- ٤٠ زيارات وأنشطة ■
- ٤٦ إصدارات ■
- ٤٨ من القلب ■

رئيس التحرير
عبدالرحمن العتيقي



هيئة التحرير

■ منيرة المطوع ■

■ موزي السلطان ■

■ هاشم تقي ■

■ وفيقة الشاقب ■



صورة الغلاف

رسم الطفل:

يوسف سليمان البديوي

تصميم واخراج وطباعة
مطابع الخط

الكويت - ص.ب ٦٨٢٢ الرمز البريدي 32043
تلفون ٢٦٣١٢٧٧ - فاكس: ٢٦٤٢٦٣٠ - برقية: معوقون

العنوان



بالأمس بتاريخ ٩٥/١٢/٤ احتفل في فندق ساس بيوم المعاقين فكان هناك معرض للمشغولات من انتاج ابناء كافة المعاهد والجمعيات المتخصصة والجمعيات الخيرية.

درج السيد/ حسين معرفي على هذه السنة مشاركة منه للمعاقين مشاعرهم وأحاسيسهم وكذلك تحفيز العاملين من المتطوعين في كافة الميادين للإسهام في فعل الخير تطوعاً ورغبة، وكان ذلك اليوم حقاً هو يوم الأخت/ موزي السلطان والأخ/ يوسف الحججي.

موزي السلطان لها حضور ومشاركة في كل فعل خيري، ولكن اسهامها المباشر بالوقت والمال للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين قد فاق كل جهد، فهي عضو عامل في مجلس الادارة وهي الساعي بجهد وتحمّل المال الذي هو الوقود والمحرك لعملنا فهي أمينة الصندوق والمديرة للسوق الخيري والمراقبة بدقة للصرف ولذلك كان اختيارها لجائزة اليوم الدولي للمتطوعين اختياراً موفقاً، هي أهل له خاصة وانها انفتحت من عمرها المديد ان شاء الله خمساً وعشرين سنة بلا توقف، عملاً في الحضر وفي السفر.

أما الأخ يوسف الحججي فقد كان اختياره للجائزة في وقته، وحديثي عن الأخ/ يوسف الحججي يثير في نفسي شجوناً كثيرة وأنا أتذكر شخصية يوسف الحججي وهو في أول شبابه حتى يومنا هذا فنحن أبناء حارة، جيران أحباب ما عرفته الا وقورا وهو في عز صباه متدينا يضع الله نصب عينيه، زاملته في العمل بعد أن فرقتنا بيوت السكن، فكان مثال المثابرة والورع، وزاملته في مجالات تطوعية أخرى مثل جمعية الاصلاح الاجتماعي، وقبلها كانت جمعية الارشاد الاسلامي، وتفرقت بنا السبل في ميادين العمل التطوعي، وبقي الاخ يوسف الحججي مستقيماً في مسيرته، لا يذكر عمل خيري اسلامي الا وله يد فيه، وها هو قد توج خطاه بموقع مهم خطير وهو رئاسة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والتي تعمل في كل بقعة من بقاع بلاد المسلمين، ويكفي الانسان أن يقوم بالجهد الذي عليه أن يؤديه. وهو في كل يوم مسافر الى جهة نائية يجوب أرض الله من أجل الخير للمسلمين، ويصدق فيه قول الشاعر:

**ما أب من سفر إلا إلى سفر
كأنه موكل بفضاء الله يذرعه**

ليس لي في الختام الا أن اقول جزى الله فاعل الخير بالخير، ووفق أختي موزي، وأخي يوسف الى المزيد من فعل الخير وأسأل الله أن يكون ذلك في موازينهم يوم القيامة. أما التكريم فنظرته اليه أنه حافز لغيرهم وبنفس الوقت اعراب عن تقدير المجتمع لهم وهو ما تهتم به الامم الواعية التي لا تتسى ابناؤها البررة.

وتحية شكر وتقدير واكبار للسيد/ أحمد خالد الكليب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي شرف الحفل بحضوره وقدم الجوائز بيده.



عبدالرحمن سالم العتيقي

تم افتتاح المؤتمر العاشر للتأهيل الدولي لمنطقة آسيا والباسفيك في جاكارتا

عاصمة أندونيسيا صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٥/٩/١٢ تحت رعاية الرئيس

الأندونيسي سوهارتو. حضر المؤتمر ٤٢ دولة يمثلها ستمائة مشارك وقد أقيم

الاحتفال في القصر الرئاسي للرئيس سوهارتو حيث حضره والسيدة حرمه.

بدأ الاحتفال بكلمة ترحيبية لرئيسة اللجنة التحضيرية السيدة سيتا هنداراسي

حيث قدمت عرضاً للمؤتمر والهدف منه. كما شكرت الرئيس سوهارتو والسيدة حرمه

لرعايتهما حفل الافتتاح، ثم تحدث السيد فرانس هارسانا رئيس عقد التسعينات

لآسيا والباسفيك حيث قدم عرضاً موجزاً وشكر المشاركين والمساهمين.

المؤتمر العاشر للتأهيل الدولي «والومول الع المستيك»

بعد ذلك تحدث رئيس منظمة التأهيل الدولي السيد جون سنوتي شاكر الرئيس سوهارتو لرعايته لحفل الافتتاح موضحاً هدف شعار المؤتمر وهو «الوصول الى المستحيل» مشيراً الى ما لفت نظره من تعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية في أندونيسيا وأثنى على ذلك.. تحدث الرئيس سوهارتو مرحباً بالحضور مشيراً الى أنه لشرف كبير لأندونيسيا قيامها برعاية مثل هذا المؤتمر وقال: إن شعار المؤتمر «الوصول الى المستحيل» مهمة صعبة ستصلون لها عن طريق المثابرة، كما أشار الى أن استمرارية عقد السنة الدولية للمعاقين في التسعينات هو استمرار لعقد الثمانينات ثم أعلن افتتاح المؤتمر وتلا ذلك حفل شاي. هذا وقد حضر حفل



■ الرئيس سوهارتو يصافح أعضاء الوفد الكويتي ■

10th Asia & Pacific Regional Conference of Rehabilitation International

CAMPAIGN '95 for the ASIAN and PACIFIC DECADE
of DISABLED PERSON 1993 - 2002
Jakarta, September 12-16, 1995



■ مجموعة من الوفود أثناء الافتتاح

الرياضات التأهيلية والمساندة الاقتصادية للرياضات التأهيلية، مع مساندة والتعليم الجسدي. كما عرضت اللجنة التنظيمية ولادارية الحقوق والواجبات لمقدمي الخدمات والمستفيدين منها ومساهمة المتطوعين.

نوقشت ورقة «القوانين القياسية» لهيئة الأمم المتحدة وهذه المقاييس تعطي نظرة شاملة لكل دولة لمعرفة الخدمات المقدمة للمعاقين، وبما أن هناك بعض الدول لم تبعت بالاستبيان المطلوب

الاجتماعية «كيفية دمج المعاق في المجتمع» مع ابراز البنود التالية: السلوك، الحقوق الانسانية، الثقافة، البيئة، امكانيات العمل الاجتماعي، المشاركة، العلاقات الانسانية والأسرية، وناقشت اللجنة الدولية للتكنولوجيا والتسهيلات (ICTA) المعونات الفنية الملائمة والأدوات الضرورية لبرنامج التأهيل الأساسي للمجتمع (CBR) وابراز تكنولوجيا الاعاقة الظاهرة، وعرضت اللجنة الرياضية والترفيهية مبادئ السياحة، والمشاركة في

القادم ومناقشة أعمال اللجان مثل اللجنة الطبية. اللجنة التأهيلية لجنة المرافق العامة ولجنة التنظيم والادارة.

كما تمت مناقشة تقرير الكونجرس الذي سوف يقدم في نيوزلندا وطلب من المشاركين حث دولهم على المشاركة في المؤتمر المذكور. كما تمت مناقشة تقرير اللجنة الثقافية في اجتماعها يوم السبت ٩٥/٩/٩ «والاستراتيجية المعلنة للتعليم الخاص في آسيي والباسفيك»، وناقشت اللجنة

الافتتاح سفراء الدول المشاركة وسعادة سفير دولة الكويت لدى أندونيسيا السيد حمد المبارك.

ثم دعت حرم الرئيس سوهارتو المشاركين لحفل غداء أعقبه حفل موسيقى اشتمل على بعض الفقرات الشعبية، وقد قام كل من السيدة منيرة المطوع ود. منيرة القطامي والسيد هاشم تقي بتقديم شعار الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وبعض من اصدارات الجمعية لكل من فخامة الرئيس سوهارتو والسيدة حرمه اللذين عبرا عن شكرهما.

وفي اليوم التالي بدأت جلسات العمل حيث افتتح وزير الرفاه الاجتماعي أعمال المؤتمر حيث ألقى العديد من المحاضرات وقدمت أوراق العمل الطبية والاجتماعية والتأهيلية وغيرها. وقد سبق ذلك اجتماع اللجان التعليمية والطبية، والاجتماعية والادارية من يوم الجمعة حتى الاثنين (٨ - ٩٥/٩/١١) كما تمت مناقشة الميزانية والتقارير الاداري وتقارير اللجان والتحضير لمؤتمر نيوزلندا (أوكلاند) للعام



■ صورة تذكارية مع بعض اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر



■ السيدة/حرم الرئيس الاندونيسي في لقطه تذكارية مع اعضاء الوفد الكويتي



■ السيد/ هاشم تقي في حوار باسم مع بعض المشاركين في المؤتمر

فقد أعطى الرئيس فرصة أربعة أسابيع لتلك الدول لتقديمه وقد قدمت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين الاستبيان المطلوب بعد الاجابة على بنوده وتوضيح الخدمات المقدمة في دولة الكويت.

وحيث أن المجلس سيتم تغييره كل أربع سنوات فقد أختيرت لجنة من سبعة أعضاء لاختيار الرئيس ونائبه وأمين الصندوق والسكرتير العام ونواب الرئيس ورؤساء اللجان في العام القادم من الدول الممثلة في اللجنة المذكورة وهي: اليابان، هونج كونج، كندا، السويد، استراليا والكويت حيث تم اختيار السيد هاشم تقي مدير الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين من بين أعضاء هذه اللجنة ممثلاً لدولة الكويت.

ومن الأوراق التي تمت مناقشتها ورقة مقدمة من منظمة التأهيل الدولي بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة قدمتها السيدة حبيبي حيث تحدثت عن مشكلة الاعاقة التي تسببها الألغام في العالم فعرضت أنواع الألغام وكيفية استخدامها وأضرارها كما تحدثت عن الدول المصنعة والمستخدمة للألغام في العالم حيث بينت أن عدد الدول المصنعة ٣٧ دولة تأتي على رأسها إيطاليا، وفيتنام، وكمبوديا، كما بينت الآثار السلبية الناتجة عن تلك الألغام، وبينت أن ثمن اللغم لا يتعدى ١٠ دولارات في حين أن إبطال مفعوله يكلف ثلاثة آلاف دولار، كما أن الألغام تمنع النساء والأطفال

نادي الصم الكويتي.

وقدم وفد دولة الكويت أربع ورقات عمل لكل من السيدة منيرة المطوع والسيد هاشم تقي ممثلين للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، وورقة عمل للدكتور وليد البصيري ممثلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والورقة الرابعة مقدمة من الدكتور رونالد براون من معهد فوزية السلطان التعليمي.

وقد أقام وفد الكويت معرضاً خلال المؤتمر عرض فيه الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية، كما عرضت الوفود الممثلة لدولة الكويت منتجات ورسومات المعاقين بالإضافة إلى الكتب والكتيبات والنشرات التي تبرز الخدمات المقدمة في هذا المجال وكتيبات باللغة الانجليزية تتحدث عن فترة الاحتلال وقضية الكويت الأولى وهي قضية الاسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق.

وسلطنة عمان وشاركت الكويت بوفد يرأسه د. عيسى السعدي الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعضوية كل من:

د. منيرة القطامي والسيدة منيرة المطوع والسيد هاشم تقي ممثلين للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.

والسيدة زينب آمان والسيدة نهاد بهزاد والسيد ماجد عزمي والدكتور وليد البصيري ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كما شارك ثلاثة أفراد من



■ من فعاليات المؤتمر



دعوة

من إعاقات الغزو الفاشم

بقلم: منيرة خالد المطوع

عاطلا عن العمل بسبب الغزو الفاشم على بلدي الحبيب لأنه من فئة «البدون» وقد ولد هذا الأب وترى وتعلم على هذه الأرض الطيبة هو وأجداده.

ويبلغ الطفل الأصم عامين ونصفاً، وذكاؤه طبيعي، وهو يحتاج الى سماعة وإلحاقه بمدرسة عادية أو في مدارس التربية الخاصة.

واقترحت اللجنة المساعدة لشراء سماعة من حسابنا الخاص وتحويله إلى المركز التابع للجمعية لتقديم برنامج خاص به.

وما تمر به هذه الأسرة وغيرها من أسر أخرى تعاني من ظروف مادية بالغة الصعوبة سببه الغزو الفاشم وما نتج عنه من إعاقات متنوعة تحتاج إلى مد يد المساعدة وهذه المساعدة مؤقته..

ولذا أدعو لانشاء صندوق خاص لمساعدة كافة الأسر غير القادرة والتي تعاني من إعاقات بعض أبنائها لشراء الأجهزة الطبية التي يحتاجها ابناءؤهم من سماعات وأجهزة تعويضية وكراسي متحركة وغيرها.

هذه دعوة لكل القلوب التي طبعت على حب الخير لم يد العون تقربا الى الله.

«وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا».

من المعلوم أن لجنة استقبال الأطفال الجدد تجتمع يوم الاثنين أسبوعيا ونظرا للإقبال المتزايد فقد أضافت اللجنة يوم السبت أيضا لتتمكن من تقديم الخدمات اللازمة لكل المسجلين قبل نهاية العام.

وهذه اللجنة تدرس جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالطفل سواء الطبية أو الاجتماعية أو النفسية بوساطة فريق يتكون من طبيبة الجمعية والاختصاصية الاجتماعية والنفسية، ثم تقابل أسر هذه الأطفال للتعرف على اتجاهاتها وما تريده وتوضح ما يمكن أن نقدمه للطفل من خدمات سواء في الجمعية أو في مركز الرعاية النهارية في الجهراء - حولي. من جلسات للطب الطبيعي أو علاج بالعمل، وإذا كان الطفل لا تنطبق عليه شروط الإلتحاق بالجمعية فاللجنة توجه الأسرة إلى مجالات الخدمات الممكنة في دولة الكويت.

ولا أريد التعريف بمراحل القبول وما تقدمه الجمعية من خدمات حيث أن المعلومات متوافرة لدى الجميع.

وكان من ضمن الحالات التي استقبلتها اللجنة هذا الأسبوع أسرة لديها خمسة معاقين غير الطفل المسجل لدينا، وتشكو الأسرة من معاناتها تجاه أبنائها وخاصة طفلها الأصم، وقد أصبح الأب



مركز الكويت للتوحد

إشرقة في وجه الكويت البهاري

تعيش الأم في كابوس خاصة في السنوات الأولى للطفل..
صراخ بدون سبب يضرب نفسه أو غيره قد يلقي بنفسه على
الأرض، معظم الوقت لا يبادر بنفسه برد فعل أو استجابة
لأحد يردد كلمات أو جملا بدون تغيير لنغمة الصوت، لا يبالي
بالموجودين حوله وكأنه يعيش في عالمه الخاص» وعلاقته
بأمه ليست بأكثر من علاقته بأي شيء آخر موجود من حوله
حتى إن كانت وسادته».

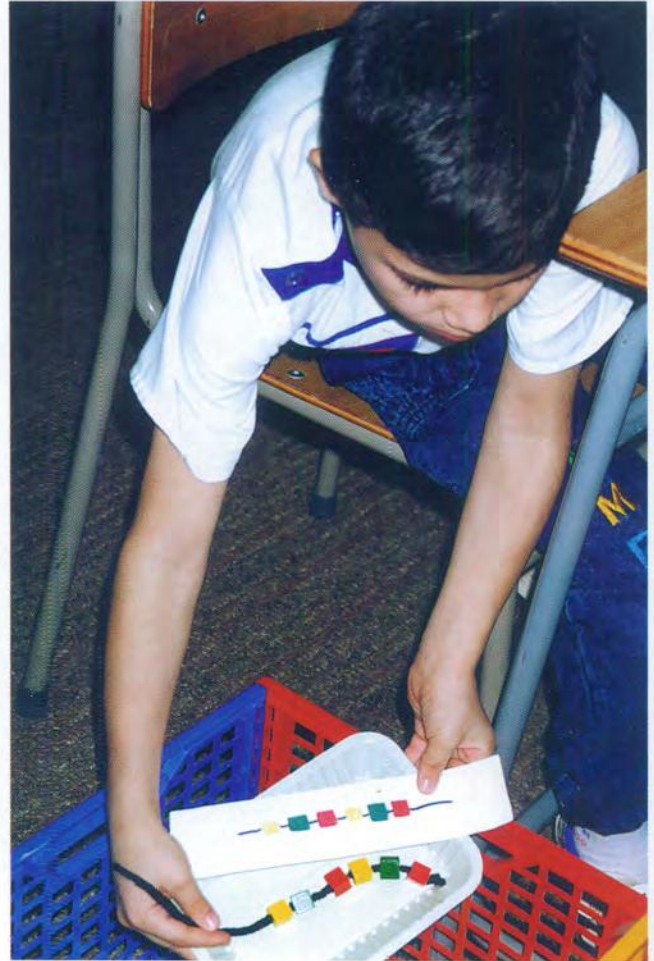
المستخدمة عالميا أسوة ببقية الدول المتقدمة والمتطورة في هذا المجال. وقد بادرت الأمانة العامة للأوقاف برعاية هذا المشروع وتبرعها بالمباني وجزء من ميزانيته، فهي بذلك قد منحت الصبغة القانونية بتبعيته لها مع السعي لتشجيع افراد المجتمع الكويتي للمساهمة بتخصيص وقفية خاصة للصرف على المركز واحتياجاته.

أهداف المركز:

١. تأمين برنامج تربوي دقيق لمواجهة الصعوبات في سلوك الطفل المصاب بالتوحد، ومن خلال توفير بيئة تعليمية متكاملة تمكن الأطفال من الوصول إلى أقصى طاقاتهم ورفع لقدراتهم التحصيلية والاجتماعية والتعليمية بوجه عام آخذين في الاعتبار التركيز على الفروق الفردية ودعم أي موهبة لدى الطفل

برزت فكرة إنشاء مركز متخصص لتدريب وتعليم الطفل التوحدي وذلك لرعاية الأطفال المصابين بالتوحد خاصة عندما لا تتمكن أسر هؤلاء الأطفال من إلحاقهم بأي جهة تعليمية سواء أكانت حكومية أو خاصة وذلك لتمييز وخصوصية إعاقاتهم بالإضافة لعدم توفر مراكز كافية ومتخصصة، ولعدم كفاية الامكانيات لدى البعض منهم ليتولى تأهيلهم وتعليمهم بما يتلاءم ودرجة إصابتهم علاوة على ذلك فإن من أنجح البرامج التعليمية لتأهيل الأطفال التوحيديين هي تلك التي تتم بمعزل عن أية إعاقات أخرى حتى لا يعرقل مسيرة تعليمهم وذلك لما يتصفون به من سلوكيات ينفردون بها وتختلف تماما عن بقية الإعاقات.

يتبع هذا المركز في برنامجه التعليمي والتأهيلي أحدث الأساليب والتقنيات



■ طفل توحدي ومحاولات تدريبية ■



الإعاقة في سن مبكرة من أجل التغلب على نقاط الضعف لديه ومساعدته في الاعتماد على نفسه بأكبر قدر ممكن والتكيف مع المجتمع. ويلاحظ أن الطفل المصاب يكون طبيعياً عند الولادة وليس لديه أية إعاقة جسمية أو خلقية وتبدأ المشكلة بملاحظة الضعف في التواصل لدى الطفل ثم تحدث لاحقاً بعدم القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية وميله للعزلة مع ظهور مشكلات في اللغة (ان وجدت) ومحدودية في فهم الأفكار. ولكنهم يختلفون عن الأطفال المتخلفين عقلياً بأن البعض لديهم قدرات ومهارات فائقة قد تبرز في المسائل الرياضية أو الرسم أو الموسيقى. وتشير الإحصائية العالمية بظهور حالة لكل ١٠٠٠ مولود، ويظهر في كل الأسر بغض النظر عن الجنس، واللون، والمستوى الاجتماعي والتعليمي والثقافي للأسرة، ويظهر في الإناث أقل من الذكور بنسبة ٤:١ وتظهر أعراض التوحد واضحة بعد ٣٠ شهراً تقريباً.

طاقة الطفل من التواصل مع أفراد أسرته ومجتمعه. ٨. يقدم المركز برنامج التدخل المبكر للأطفال دون سن الرابعة وتهيئة الأسرة والطفل للإندماج في المركز. ٩. تعتبر اللغة العربية هي لغة التدريب في العمل مع الأطفال مع إمكانية تدريس اللغة الانجليزية كلفة ثانية وفق المستوى الفردي للأطفال. ١٠. يتم تقاضي رسوم رمزية نظير الالتحاق بالمركز تقل نسبياً بزيادة الميزانية المتوفرة للمركز. وتجدر الإشارة إلى أن التوحد من الإعاقات الصعبة التي تعرف علمياً بأنها «خلل وظيفي في المخ لم يصل العلم بعد لتحديد أسبابه يظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، ويتميز بقصور وتأخر في النمو الاجتماعي والإدراكي والتواصل مع الآخرين» مما يسبب صعوبة في التعامل مع هذا الطفل سواء مع أسرته أو في محاولة إدماجه في المجتمع وذلك إذا لم يلتحق ببرنامج تعليمي متخصص لهذه

لتدعيم مهنة المستقل مع إمكانية دمجها في المجتمع. ٢. نشر الدراسات والبحوث في مجال التوحد. ٣. تدريب الكوادر العاملة والمختصة بتأهيل الطفل التوحد لرفع الكفاءة ومواكبة التطور في هذا المجال عالمياً. ٤. توفير الكادر التعليمي الكويتي المدرب لخدمة هذه الفئة داخل الكويت. ٥. تقديم برامج تدريبية للأسر لمساعدتها في مواجهة الصعوبات السلوكية لدى الطفل سعياً لتحقيق التكامل بين برنامج المدرسة الصباحي وبرنامج المنزل التدريبي المسائي. ٦. عقد المؤتمرات والندوات الارشادية والتثقيفية بغرض نشر الوعي داخل المجتمع حول اضطراب التوحد والاعاقات الأخرى. ٧. تدعيم العمل التطوعي في المجتمع الكويتي سواء كان التطوع بالجهد أو الوقت أو المال. **خطة المركز:** ١. يقوم المركز حالياً بعمل



■ انها محاولة للتعليم ! ■

نقطة

ضوء

أثناء انعقاد المؤتمر الدولي العاشر للتأهيل الدولي عرضت ممثلة التأهيل الدولي السيدة جولبدان حبيبي ورقة عمل تتحدث عن الألغام والإصابات الناتجة عنها. وعن الدول المصنعة للألغام حيث بينت أن أهم الدول المنتجة خلال العقدين السابقين هي بلجيكا، بلغاريا، الصين، تشيكوسلوفاكيا السابقة، فرنسا، هنغاريا، إيطاليا، الاتحاد السوفيتي سابقا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، ويوغسلافيا السابقة. تحدثت عن الدول التي تصنعها وتستخدمها في أراضيها، أهنك اجرام وسبق اصرار أبشع من ذلك؟ دول تصنع الألغام وتستخدمها لتقتل ابناءها، دول تقتل مواطنيها بالآلاف على حين أن هناك دولا تستमित لحماية أحد مواطنيها، وتدفع المبالغ الطائلة لانقاذه بل هي مستعدة لشن حرب على أية دولة في سبيل تخليصه. ثم ذكرت مقدمة الورقة حقائق مخيفة عن دول متقدمة تصنع الألغام، دول تدافع عن حقوق الانسان وصيانة كرامته، وتعجب جميع الحضور من قيامها بتلك الصناعة القاتلة المدمرة، وذكرت دولا تصنع الألغام وتستخدمها على أراضيها، دولا ليس بغريب عليها ذلك دولا تحتقر الانسان وتستبيح دمه سواء أكان من مواطنيها أم لا. وعندما تحدثت عن الأماكن المختارة لزراعة تلك الألغام اندهشت وتعجب كل من في القاعة حيث تزرع تلك الألغام بالقرب من مصادر عيون المياه والحقول والأسواق والمدارس، ومداخل الأحياء ومخارجها، أماكن مختارة ليضمن العدو حصد أكبر عدد ممكن من البشر رجالا وأطفالا ونساء. فالرجال تحصدهم في ساحة المعركة ولكن لا تكتفي بذلك فتريد القضاء على المزيد منهم مع الأطفال والنساء ثم تحدثت عن المبالغ المنفقة على تلك الألغام ونوهت برخص تلك الألغام حيث يتكلف اللغم ما بين ٣ - ٣٠ دولارا، على حين أن ابطال مفعوله وتطهير المنطقة يتكلف ما بين ٣٠٠ دولار الى ألف دولار للغم الواحد، ولقد تم زرع ٤٠٠ مليون لغم منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، مائة مليون منها تمت زراعتها خلال العقدين السابقين ويقدر مخزون العالم من الألغام حاليا بمائة مليون لغم، ويتم انتاج عشرة ملايين لغم سنويا.

ثم تحدثت عن الأرقام المخيفة لاعداد ضحايا تلك الألغام فذكرت بأن هناك ٢٦ ألف شخص يقتلون سنويا بسبب تلك الألغام، بالإضافة الى مئات الآلاف من المشردين والمعوقين وما يتبع ذلك من تعطيل لطاقات منتجة فضلا عما ينفق من مبالغ للعلاج والتأهيل أو لاعادة التأهيل وما يتبع ذلك من مشكلات صحية ونفسية تحمل الدولة العبء الكبير.

كما تناولت حرمان الأطفال في بعض الدول من التعليم حيث تتم زراعة الألغام قرب المدارس مما يمنع الأطفال من الذهاب الى مدارسهم فتنتشر الأمية وتزداد البطالة وتتأخر تنمية المجتمع خاصة في الدول الفقيرة التي لا تستطيع ازالة تلك الألغام حيث تبقى لسنوات طويلة.

وأثناء كل ذلك عدت بالذاكرة لأيام الغزو الغادر، حيث زرعت بلادنا بالألغام وأصيب من أصيب.. وتذكرت عندما انطلق كبار السن والشباب والأطفال فرحين بيوم التحرير وأصاب بعضهم هذه الألغام إصابات متعددة تشهد بمدى عدوانية المحتل وحقده وكراهيته لكل ما هو انساني.



بقلم / هاشم تقي



■ جانب من المشاركين في الندوة ■

على هامش ندوة الصندوق الوقفي للثقافة والفكر

وزير الأوقاف | لا مستقبل لمجتمع لا يعد شبابه لتحمل المسؤوليات

أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور علي الزميع خلال كلمة افتتح بها فعاليات المنتدى الأول للفتيان والفتيات والذي نظمه الصندوق الوقفي للثقافة والفكر تحت شعار (ثقافتي طريق ريادي) على ضرورة الاهتمام بالشباب مشيراً إلى أنهم المستقبل لأي مجتمع ينشد الاستقرار والابداع والتنمية، وطالب بضرورة ربط عمليات التنمية في المستقبل بالشباب حيث لا مستقبل لمجتمع لا يعد شبابه لتحمل مسؤوليات الريادة والقيادة، مؤكداً على أن أي دولة أو مجتمع أو مؤسسة تهمل الشباب فإنها تهمل المستقبل بما فيه من تنمية.



■ وزير الأوقاف
والشؤون الإسلامية
يلقي كلمة الافتتاح ■

وقال إن مجتمعاتنا لا تقدم أية ثقافة جادة كنظرية متكاملة للشباب الذين لا يتلقون مفهوما دينيا ووطنيا واجتماعيا وأديبا وجماليا بالشكل الصحيح.

وحضر حفل الافتتاح مستشار سمو الأمير ورئيس مجلس الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين السيد عبدالرحمن العتيقي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد أحمد الكليب ورئيس هيئة الشباب والرياضة السيد خالد الحمد ووكلاء الأوقاف والقيادات التربوية والاعلامية.

وتركز برنامج عمل المنتدى حول عدة محاور هي:

- محور المؤسسة الاجتماعية وشارك في التعقيب عليها د. مروان المطوع، د. حمود القشعان والطاف السلطان.

- محور المؤسسة التعليمية وشارك الطلبة في التعقيب عليها كل من محمد الصقر، نوال الخضيرى وإقبال العيسى، والسيدة هناء المسلم. ناظرة مركز الرعاية النهارية / الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.

- محور المؤسسة الحكومية وعقب عليها من ذوي الاختصاص كل من صالح النفيسي، وتماضر المطوع.

- محور المؤسسات الشعبية وعقب عليها د. محمد الثويني، ونسيبة المطوع.

- محور المؤسسات الاعلامية وشارك في



■ ضحى المزعل ورقة التقييم ■

التعقيب على الطرح الطلابي كل من الشيخ سلمان الصباح، ورضا الفيلي، ودخيل الدخيل ويوسف عبدالرحمن، وعبداللطيف العوضي.

وبدأت فعاليات المنتدى الأول للفتيان والفتيات في ١٠/١٤ حتى يوم ١٠/١٨ وخصص يومين للطلاب ويومان للطلبات. وكانت من الأوراق التي نوقشت خلال المنتدى ورقة (رؤية تقييمية للخدمات المقدمة للمعاقين) للطالبة ضحى المزعل.

أكدت فيها حرص الدولة على رعاية المعاقين مشيرة الى الخدمات التي تقدم لهم من الناحيتين الدراسية العلمية والتقدم التكنولوجي. ثم تطرقت المزعل الى أهم المشكلات التي تقف في طريق المعاقين، ودور المؤسسات التعليمية في تطوير قدرات المعوق، حيث أشارت الى أن أولى المشكلات التي تواجه الشخص المعاق هي ما ينتج عن العيوب الجسمانية التي تؤثر في تطور شخصية المعاق، إذ تؤدي الى عزله عن غيره من أفراد بيئته اضافة الى تأثيرها على طريقة تعامله مع أفراد المجتمع، أما المشكلة الثانية فتكمن في الشعور بالنقص نتيجة للنظرة الموجهة اليه وشعوره بالاهمال الأسري مما يشكل خطرا كبيرا على المعاق. ثم عقيبت السيدة هناء المسلم ناظرة مركز الرعاية النهارية - الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين. فأكدت على الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في إطار الاهتمام بالمعوقين، وطالبت بضرورة اصدار قانون يعني بحقوقهم. وأشارت الى ضرورة تعاون جميع أفراد المجتمع مع المعوق سواء في نطاق الأسرة أو خارجها وعدم التفرقة بين المعوق وغيره، مشيرة الى أن المعوقين هم أفراد من هذا المجتمع ولهم حق وعليهم واجبات مثل أي فرد من المجتمع ومن هنا يجب الاهتمام بهم.



■ جانب من مناقشات الندوة ■

ورشة العمل الخامسة الدمج التربوي والاجتماعي في البحرين للمعاقين سمعياً

أكبر محسن حيث أشار المحاضر إلى أن وسائل الكشف عن المعاقين سمعياً لم ترق إلى المستوى المطلوب حتى بالدول المتقدمة، وحدد مسؤولية الكشف المبكر بأنها تقع على الأهل حيث وجد أن ٩٠٪ من المعاقين سمعياً تم اكتشافهم عن طريق الوالدين.

أما مسؤولية المجتمع فهي ذات شقين:

دور سلبى: متمثل في دور الأطباء وسرعة كشفهم على الأطفال وطمانة الأهل بعدم إصابة الطفل
دور ايجابى: للأهل والأصحاب وكذلك المدرسة بالوقوف إلى جانب الأسرة ودعمها مادياً ومعنوياً. ثم تناول بعد ذلك الجانب المتعلق بوسائل الكشف وفن الكشف على قصور السمع لدى الأطفال.

جاءت الورقة الثانية التي قدمها الدكتور فؤاد شهاب متواصلة مع الورقة الأولى في جانب دور الأسرة في تحقيق الدمج الاجتماعي والتربوي للطفل المعاق سمعياً والشروط الممكن أن تحقق هذا المطلب منها تقبل الطفل كما هو ووعي الوالدين بأهمية الحواس وإظهار مشاعر الحب للطفل المعاق سمعياً كذلك دور الأهل في ترجمة الأصوات التي يصدرها الطفل لبناء اللغة لديه ودمجه بالمجتمع، وهذا يتطلب أيضاً من الأسرة عدم إشعار المعاق سمعياً بأنه عبء على الأسرة.
الورقة الثالثة: أخذت جانباً آخر من الجوانب المهمة في تحقيق الدمج التربوي والاجتماعي للمعاق سمعياً وهو اختيار وإعداد الكوادر المهنية العاملة مع المعاقين سمعياً حيث تحدث الدكتور محمد هويدي عن خمس فئات من الكوادر:

١. معلم الفصل العادي.
 ٢. أخصائي التربية الخاصة (معلم المصادر).
 ٣. أخصائي السمع.
 ٤. أخصائي الكلام.
 ٥. المفسر التربوي.
- وهم يمثلون فريق عمل ويتميزون ببعض السمات الشخصية والكفائية المهنية لضمان نجاح عملهم وبالتالي تحقيق الدمج التربوي والاجتماعي بصورة علمية سليمة.
في اليوم الثاني: من ورشة العمل الخامسة طرحت أربع ورقات تناولت موضوع الدمج التربوي والاجتماعي للمعاقين سمعياً. كما هو موضح ببرنامج ورشة العمل الخامسة. من عدة جوانب منها الدمج من ناحية منهجية. والدمج بين الافتراضية النظرية والأدلة البحثية، وغيرهما من الآراء الأخرى.

أقامت الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة - مركز تنمية السمع والنطق، ورشة العمل الخامسة تحت عنوان «الدمج التربوي والاجتماعي للمعاقين سمعياً» في الفترة من ١٢ - ١٣/يونيو ١٩٩٥.

بدأت فعاليات ورشة العمل الخامسة بكلمة الافتتاح القاه الدكتور حسن عبد الله فخرو - رئيس الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة - الذي رحب بالحضور وأكد على أهمية موضوع الورشة وأبعاده الإنسانية والاجتماعية خصوصاً وأنه كم من مصاب سمعياً تمكن من دخول أرقى الجامعات واعتلوا الكثير من المناصب المرموقة بتوفر الإصرار والعمل على تذليل مختلف الصعوبات الاجتماعية والمادية والقانونية التي تحول دون تحقيق الدمج التربوي والاجتماعي لهم.

هذا وقد حدد رئيس الجمعية المحاور الرئيسية للورشة على النحو التالي:

أولاً: الإعاقة السمعية وتأثيرها على الطفل.

ثانياً: الدمج التربوي والاجتماعي للمعاقين سمعياً.

وقبل الدخول إلى بعض تفاصيل ورشة العمل الخامسة أرى أنه من المناسب الإشارة وبصورة مختصرة إلى الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة لكونها من الجمعيات حديثة التأسيس حيث تم إنشائها في شهر يوليو من عام ١٩٩١. ولها أهداف طموحة ترقى إلى تنمية شخصية مستقلة متميزة للطفل بوسائل ذات طابع صحي اجتماعي وثقافي وقانوني.

مركز تنمية السمع والنطق:

وهو تابع للجمعية البحرينية لتنمية الطفولة - حديث التأسيس لم يمض على بدء العمل فيه أكثر من سبعة أشهر ويهدف المركز إلى أن يكون مركزاً متطوراً ومتميزاً لتأهيل المعاقين سمعياً، كما يهدف إلى أن يكون متخصصاً للأبحاث والدراسات المتعلقة بالإعاقة السمعية ومشكلات السمع والنطق على مستوى محلي وعربي ودولي.

يتبع المركز الطريقة السمعية الكلامية (Aucitory-Aural Ap) proch في التعامل مع الأطفال وفي تعليمهم وللمركز جملة من الأهداف الرئيسية.

أما فيما يتعلق بورشة العمل الخامسة فعلى الرغم من أنها توجه إيجابى سليم إلا أنها غلب عليها الجانب النظري حيث طرحت في اليوم الأول ثلاث أوراق كانت موفقة من ناحية الاختيار انطلاقاً من بداية المشكلة وأهمية التشخيص المبكر للإعاقة السمعية لدى الأطفال كما جاء في ورقة الدكتور



■ إنهم مستغرقون في القراءة بطريقتهم الخاصة ■

ندوة جمعية المكفوفين حوار بناء حول مشروع

أقامت جمعية المكفوفين الكويتية ضمن احتفالات الجمعية بمرور ٢٣ سنة على تأسيسها ندوة حول مشروع قانون المعوقين شارك فيها كل من عضو مجلس الأمة النائب عبد المحسن جمال والدكتور علي عبد الرحيم وخالد أبو كحيل مدير إدارة ترتيب الوظائف بديوان الموظفين بحضور الدكتور مديوس الرشيد من جمعية المكفوفين الذي قام بإعطاء فكرة عامة عن أهداف الجمعية وتاريخ تأسيسها وطالب بوضع ضمانات جديدة للمعاق مؤكدا أنه من أجل ذلك ظهرت فكرة وضع قانون خاص بالمعوقين يحقق جوانب متعددة للمعاق موضحاً أن هدف هذه الندوة هو التعرف على مراحل ظهور القانون وأهميته للمعاقين.



■ النائب / عبد المحسن جمال ■



■ من الأنشطة الثقافية ■

قانون المعوقين

وأشار النائب جمال بأنه لا يوجد في الكويت نص تشريعي يهتم بهذه الفئة في المجتمع ولكن هناك بعض النصوص القانونية مثلاً في قانون التعليم الإلزامي الذي نص على أن الطفل المعاق لا بد أن يدخله ولي أمره مدارس التربية الخاصة، كما أن هناك بعض القوانين التي تهتم بهذه الفئة، فعلى سبيل المثال فإن المشرع الكويتي أعطى المعاق من المسؤولية الجزائية إذا لم يكن من المميزين كما أوضح أن الشعب الكويتي بقطاعه

الحكومي والأهلي اهتم بهذه الفئة فالحكومة أنشأت معهد النور والأمل للبنين عام ١٩٥٥ ثم أنشأت معهداً للبنات، ثم معاهد التربية، ومعاهد الشلل ومعاهد التأهيل المهني بنين وبنات، أما على الجانب الأهلي فقد أنشئت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وجمعية المكفوفين وجمعية الصم ثم النادي الكويتي للمعوقين.

وأشار إلى أن هذا القانون تقدم به خمسة من أعضاء مجلس الأمة وكان من المفروض أن يصدر في سنة

١٩٨٥ ولكن مع الأسف لم يصدر القانون بسبب تعطل الحياة النيابية في ذلك العام.

وفي هذا العام تبني بعض النواب إحياء هذا القانون الذي يبدأ بتعريف المعاق بأنه كل شخص غير قادر على أن يؤمن لنفسه كلياً أو جزئياً ما يؤمنه الشخص العادي من ضروريات الحياة نتيجة لعجز أو لقصور في قدراته العقلية أو الحركية أو الذهنية، وفي المادة الثانية شمل المعاقين في الكويت بمختلف أعمارهم ثم أضاف مادة تجيز للوزير المختص وعادة ما يكون وزير الشؤون منح المعوق غير الكويتي المقيم في الكويت بعض أنواع

الرعاية.

وفي المادة الثالثة وسعت خدمة نطاق رعاية المعوقين الى أقصى حد ليس فقط في التعليم وإنما في الخدمات التربوية والتأهيلية... الخ. وأعطت للوزير المختص الحق في الموافقة على إضافة خدمات جديدة وبالتالي أصبح القانون مرناً يستطيع مواكبة التطورات العصرية.

وفي الباب الثاني الذي يتناول حقوق المعاق، أخذنا هذه الحقوق من التشريعات الصادرة سواء عن هيئة الأمم المتحدة أو من الاعلان العالمي لحقوق الانسان أو إعلان حقوق الطفل أو حقوق الطفل المعوق وكذلك



■ من انشطتهم الترويحية ■

للمعوق أو نشرة خاصة لهم أو إنشاء رابطة لأهالي المعاقين كما هناك الكثير من الاقتراحات نتمنى انجازها بصدر القانون ليصبح انجازا حضاريا للكويت.

كما تطرق الدكتور علي عبدالرحيم الى بعض الملاحظات على المذكرة التفسيرية.

وفي هذا الاطار علق السيد خالد أبو كحيل - مدير إدارة الوظائف بديوان الموظفين متسائلا عن عدد المعاقين، ونوع الإعاقة في الكويت، وعن كيفية مراقبة تشغيل المعاق وكيف ستتم هذه المراقبة؟

جمعية المكفوفين، وممثل عن نادي الصم ولقد أعطيت صلاحيات واسعة لهذا المجلس تتكون من ١٠ بنود وقد نصت المادة ٢٠ على تشكيل لجنة تكميلية من المختصين في هذا المجال، ووضعت لهم ١٦ فقرة، أما الباب الخامس وهو الأخير من هذا القانون فقد تم وضع بعض العقوبات منها: - أن رب العمل الرفض لتشغيل معوق يجب أن يتم تغريمه.

كذلك من يقوم بالإشراف على المعاق وأهمل في واجبه فإنه يعاقب.

هذا وسيكون هناك الكثير من التوصيات خلال المناقشة في المجلس، كأن يكون هناك برنامج تلفزيوني خاص

الخاصة سواء في المباني أو في مداخل الأسواق ووسائل المواصلات للمعوقين.

وفي المادة ١٥ وهي من المواد المهمة طالبنا الجهات الحكومية والاهلية بأن توظف ما لا يقل عن ٢٪ من موظفيها من المعوقين شريطة أن يكون عدد الموظفين في هذه المؤسسة أو الشركة لا يقل عن ٥٠ موظفا.

وفي الباب الرابع من هذا القانون طالبنا بإنشاء المجلس الأعلى لشئون المعوقين، على أن يكون في هذا المجلس ممثلون من الجمعيات والجهات المختصة لهؤلاء اذ لا بد أن يكون هناك ممثل عن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، وممثل عن

التوجه الكويتي الذي كفله الدستور الكويتي في رعاية المواطنين جميعا، وفي المادة الخامسة حرصنا على أن تعمل الدولة على الحد من أسباب الاعاقة.

والمادة السابعة تنص على أنه يوفر للمعوق ما يحتاجه من الرعاية الطبية والنفسية والتعليمية والاجتماعية والتربوية والثقافية، كما تنص المادة الثامنة على ان الدولة يجب ان توفر للمعوق التعليم المستمر الذي يصل الى الدرجات العليا فيما بعد الجامعة وان تكون له الأولوية لأن هذا الانسان يحتاج إلى مساعدة المجتمع.

والمادة الرابعة عشرة طلبت من الدولة والجهات الحكومية مراعاة المواصفات

والعربية في مجال التجديد التربوي في مختلف عناصر العملية التربوية مثل التجديد التربوي في مجال الهياكل التعليمية ومجال المناهج ومجال إعداد المعلم والتمية المهنية ومجال الإدارة التربوية والتعليمية حيث تم التركيز على مناقشة تجربة الكويت العملية في هذا المجال:

«التجديد التربوي ومسيرة تجريب نظام الادارة المدرسية المطورة في دولة الكويت»

وكانت مشاركة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في المؤتمر جادة بالالتزام بالحضور وفعالة في الحوار حول مختلف المحاور الرئيسية للمؤتمر مما ترك أثرا طيبا على المشاركين عموما والمنظمين خصوصا الذين قاموا بدورهم بتخصيص شهادة تقدير للجمعية وشهادة أخرى مماثلة لممثليها.

وفي نهاية جلسات المؤتمر خرج المشاركون بمجموعة من التوصيات الهامة والتي يمكن الاستفادة منها في معالجة الكثير من المعوقات والمشكلات التي تواجه العملية التربوية من داخل النظام وخارجه. وتعتبر هذه التوصيات أساساً جيداً إذا ما أخذها واضعو القرار السياسي في عين الاعتبار عند الشروع في أي عملية تجديدية في النظام التربوي. والله ولي التوفيق،،،

لقاءات تربوية سنوية تستقطب فيها قادة الفكر التربوي في وطننا العربي لدراسة أنجع الوسائل والسبل التي من شأنها التصدي للمشكلات التربوية المزمنة والطارئة والمستقبلية. كما حرصت الجمعية على المشاركة الفعالة في عملية تربية النشء مع وزارة التربية في هذه المهمة.

أهداف المؤتمر:

حددت أهداف المؤتمر العامة في:

- ١ - استعراض منطلقات التجديد التربوي وآلياته.
 - ٢ - تبادل الخبرات في مجال التجديد التربوي في البلاد العربية.
 - ٣ - دراسة معوقات التجديد التربوي ومشكلاته.
 - ٤ - تحديد أولويات التجديد التربوي واتجاهاته المستقبلية.
- هذا وقد اشتملت هذه المحاور على العديد من الموضوعات والمفاهيم التي بحث فيها المحاضرون عملية التجديد التربوي وأهدافه وأهميته وآلياته ومعوقاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

كذلك تم تناول النظرة المستقبلية للتجديد التربوي وانعكاسات النظام العالمي الجديد وأثر المعلومات والاعلام على التجديد التربوي كما تطرق المؤتمر الى بعض التجارب العالمية

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عقدت جمعية المعلمين الكويتية المؤتمر التربوي الرابع والعشرين خلال الفترة من ٢٠ - ٢٤/٥/٩٥ تحت شعار «التجديد التربوي - مشكلات الواقع وتحديات المستقبل».

افتتح المؤتمر وزير التربية والتعليم العالي د. أحمد عبدالله الربيعي، الذي أكد خلال كلمة الافتتاح أن المدخل الصحيح لنجاحنا المستقبلي في التعليم يعتمد على إرادة وطنية جماعية تضع المصالح الوطنية فوق أية مصالح أخرى.

مشيرا إلى أن الشعوب الحية هي التي تتعامل مع المستقبل من أجل مواكبة تطورات وثورات علمية وتربوية متوالية جعلت هذا العالم الكبير قرية صغيرة. وأضاف أنه إذا كانت الشعوب الحية تخطط لمستقبلها وتضع برامج المستقبل المنشود فإن ذلك لا يمكن أن يتحقق دون تحليل دقيق لمشكلات الواقع الراهن. من جانبه نوه رئيس جمعية المعلمين الكويتية د. أحمد الهولي إلى أنه انطلاقاً من أهداف جمعية المعلمين الكويتية الداعية إلى دعم المسيرة التعليمية وتوثيق الروابط المهنية بين الأسرة التربوية في وطننا العربي، فقد دأبت الجمعية على إقامة

التجديد التربوي

مشكلات الواقع

وتحديات المستقبل

وزير التربية:

مطلوب وضع

المصالح

الوطنية

فوق أية

مصالح أخرى

في مؤتمر كوبنهاجن:

التأهيل الدولي يومًا بوضع سياسة ارشادية للعمل على إعطاء فرص متكافئة للمعاقين ووضع برامج متطورة لهم

تم انعقاد مؤتمر قمة عالمي عن التطور الاجتماعي في كوبنهاجن بالدانمارك من ٦-١٢ مارس ١٩٩٥م وقد لعب التأهيل الدولي دورا بارزا في التأثير على مندوبي الأمم المتحدة لحثهم على تضمين الاعاقة في جدول اعمال المؤتمر. وقد أوصى التأهيل الدولي بوضع سياسة ارشادية للعمل على إعطاء فرص متكافئة للمعاقين ووضع برامج وأنشطة متطورة لهم. وقد وفر التأهيل الدولي الوقت والجهد على الأمم المتحدة، بتقديمه تقريراً يشرح فيه كيف أن المستويات الثلاث في التنظيم تكافقت وتعاونت لإيجاد طريقة حيوية وفعالة للتأثير على الأمم المتحدة لإعطاء موضوع الاعاقة الاولوية في البحث في جدول اعمال هذا المؤتمر العالمي. وإن الاختبار الحقيقي في مدى نجاح المؤتمر هو مقدار تطور السياسة وتنفيذ البرامج المطروحة لفائدة المعاقين على المستوى اللائق. وقد وزع التأهيل الدولي عن طريق الأمم المتحدة في بودابست الدليل عن القوانين الأساسية في إعطاء الفرص المتكافئة للأشخاص المعاقين.

النتيجة:

أن الأعضاء الذين استطاعوا المشاركة الايجابية مع حكوماتهم يستطيعون الآن ان يروا ثمره جهودهم. والذين لم يستطيعوا تقديم عمل ايجابي مع حكوماتهم وبلدانهم أثناء وضع الخطة لمؤتمر القمة في التطور الاجتماعي يستطيعون الآن الدخول عن طريق زملائهم. وإذا كان هناك درس واحد من هذه التجربة فهي أن العمل بالتضامن مع هيئات أخرى محلية ودولية وعالمية يقوى القدرة على ممارسة التأثير. كما أن التحدث بصوت واحد ليس معناه ان تنظيمنا أضعف من غيره ولكنه يعنى ان الحاجة ملحة للعمل والتحدث بشكل مشترك للحصول على أفضل النتائج.

من أغسطس - الى نوفمبر. وتم استدعاء مندوب شيلي من قبل الأمم المتحدة لتكملة العمل، وذلك أن بعض الدول تراجع عملها في المحفل الدولي وعليه وجد ضرورة التنبيه. كما انعقد الاجتماع الثالث التحضيري في منتصف يناير ١٩٩٥ لإصلاح الانحدار الذي حدث بين أغسطس ويناير. وكانت المستندات المقدمة في هذا الاجتماع تحتوى على ثلاثة أضعاف عدد المراجع عن المعاقين المقدمة في الورقة الأصلية.

كان العمل المشترك نقطة تحول في الجهود المبذولة عالميا. وترى الأمم المتحدة ضرورة وضع فريق عمل بحيث يكون على اتصال مع السكرتارية التابعة لمؤتمر القمة وللإجتماع العام ويكون ذلك مع اعضاء الأمم المتحدة المخولين للتحدث عن دولهم مما اوضح فعالية عمل الهيئات غير الحكومية للمعاقين.

الاعاقة. فقد اتضح أن إتاحة الفرصة للانسان المعاق في التعبير عن نفسه اعطى افضل النتائج لأنه يعبر عن المعاقين بصوتهم وآرائهم وافكارهم وهناك فرق كبير بين أن يتكلم المعاق عن نفسه، وبين أن يتكلم عنه آخرون.

ونتيجة للحضور القوى لمنظمات المعاقين غير الحكومية ومشاركتهم في أعمال المؤتمر فقد كان له أكبر الأثر في انجاح ووضع البرامج المطلوبة للمعاقين.

الجلسات التحضيرية:

احتوى بيان أغسطس خلال الجلسات التحضيرية الثانية المنعقدة في نيويورك على مراجع وافية عن المعاقين، ورفع تقريراً عن ذلك ووزعه في اجتماع بودابست في أوائل سبتمبر مع ملخص آخر يعطى صورة عن انضمام نشاطات التأهيل الدولي

بداية العمل:

بدأ العمل من لاشيء، حيث بدأ التأهيل الدولي العمل مكرسا مجهوده لظهور موضوع الاعاقة في مؤتمر القمة، لم يكن هناك أي إشارة أو دليل على أن هذا الموضوع مدرج في أوراق عملهم.

ولم تثر أي دولة خلال جلسات المؤتمر التحضيرية أي نقاط أو ملاحظات عن الاعاقة. وقدمت منظمات غير حكومية عرضين:

الأول: عرض مشترك عن طريق أربع منظمات عالمية غير حكومية وهم من الأشخاص المعاقين.

الآخر: عرض من التأهيل الدولي كمنظمة تعمل في خدمة المعاقين.

ان سياسة الاعاقة من خلال السنوات الماضية اوضحت الفرق بين منظمات أشخاص ذوي عاقة وبين منظمات تعمل لذوى

الشلل الدماغي

جاءتني أم مذهولة وعلى وجهها ألف علامة استفهام وعلى لسانها عشرات الأسئلة...!! فقد أصبحت أما لأول مرة منذ زواجها من عشر سنوات، ورغم أن ولادة الطفل كانت متعسرة مما أجهدت الأم والجنين الأمر الذي اضطر الأطباء لوضع الوليد في الحاضنة مدة من الزمن، فإن الوالدين فرحا بالوليد وبكل شوق ولهفة أعدا له كل ما يحتاجه الطفل. ولكن الأم لاحظت أن وليدها لا ينمو بالصورة الطبيعية مثل أقرانه فقد مضى الشهر الثالث من عمره وهو لا يستطيع أن يرفع رأسه بعد، وقد بلغ الشهر السابع والثامن ولم يجلس ولا يبيدي أي تفاعل لما يسمعه أو يراه. وممر العام الأول ومازال تطوره متأخرا عن أقرانه، وتشعر الأم أن طفلها غير طبيعي.. فتذهب لاستشارة الطبيب وهناك تفاجأ به يقول أنه مصاب بالشلل الدماغي. وتتساءل الأم: ما الشلل الدماغي؟

ما أسباب الشلل الدماغي؟

هناك أسباب عديدة يمكن تقسيمها إلى:

أولا: أسباب خلقية (أثناء الحمل) وذلك يكون أثناء تكون الجنين في مراحله الأولى بسبب خلل في التركيب البيوكيميائي للمخ بسبب عيب بالجينات الوراثية، وهي الخلايا التي تحمل الصفات الوراثية. وهذا ما نطلق عليه أسبابا وراثية. كذلك عدم توافق عامل (Rubella) في الدم بين الزوج والزوجة وعنده تصبغ بعض خلايا المخ بالصبغة الصفراء كما يصبغ الجسم أيضا وهذه يمكن تلافيها بتغير دم الوليد أو بإعطاء الأم التحصين اللازم لها.

كما أن من أسبابه إصابة الأم الحامل في الشهور الأولى بالحصبة الألمانية أو تعرضها للأشعة أو تعاطيها لبعض الأدوية أو تعرضها للتسمم وغير ذلك من الأسباب.

هو ما يطلق عليه بالإنجليزية (Cerebral Palsy) واختصارا (C.P) وهو خلل دائم وغير متزايد في الدماغ وينتج عنه قصور في الوظائف الحركية في الجسم.

ما سن الإصابة؟

يصاب به الطفل منذ الولادة أو في خلال الخمس السنوات الأولى من عمر الطفل.

ما نسبة حدوثه؟

حوالي ٢٪ من كل ألف طفل بنسبة متساوية بين الإناث والذكور أي بنسبة ١:١.

ما أعراض الشلل الدماغي؟

يعاني الطفل من صعوبة في الوظائف الحركية في الجسم بسبب تصلب الجسم أو رخاوته بشكل ظاهر. وقد يصاحب ذلك انخفاض في نسبة الذكاء وكذلك تأخر وعيوب بالنطق تصل إلى (٥٠٪) وأيضا بالنظر والسمع.



كذلك فإن ولادة الطفل المبتثر (غير المكتمل النمو) قد يؤدي إلى الشلل الدماغي بدرجة تتراوح حسب درجة النمو والوزن.

وفي كل الحالات وغيرها يمكن أن يولد الطفل بولادة عسرة ويتسبب ذلك في اختناق يسبب زرقة اللون وعندها ستؤدي الولادة العسرة إلى الشلل الدماغي وإن كانت الحقيقة هي أن الجنين معاق أثناء الحمل ولذا ولد بولادة عسرة.

ثانياً: قد يسبب عسر الولادة لدى الجنين السليم نقص كمية الأكسجين الواصل للدماغ مما ينتج عنه ضمور في الخلايا وبالتالي يؤدي إلى الشلل الدماغي. كذلك فقد يؤدي عسر الولادة إلى استئصال الجفت مما ينتج عنه نزيف داخل الدماغ الأمر الذي يؤدي إلى ضمور بالمخ مع شلل دماغي تبعاً لذلك.

ثالثاً: أسباب مكتسبة: قد

يتعرض الطفل للإصابة خلال فترة من عمره تمتد اسبوعين إلى خمس سنوات قد يتعرض الطفل خلالها للإصابة بالالتهابات الدماغية كالحمى الشوكية أو الدماغية أو بسبب الحوادث التي تصيب الدماغ أو الأورام الدماغية ونادراً أثناء العمليات الجراحية.

ماذا يمكن للأُم أن تلاحظه؟

يمكن للأُم أن تلاحظ أن يدي طفلها مقبوضة أكثر من اللازم لمدة أطول أو أن جسم الطفل متصلب أو رخو جداً، أو أن الطفل لا ينمو ويتطور مثل أقرانه أو أنه لا يرفع رأسه في عمر ثلاثة شهور أو لا يجلس بمفرده حتى الشهر السابع أو الثامن وهكذا. أو أن قدم الطفل تهتز اهتزازات لا إرادية عند لمسها أو تحريكها. وعندها يعرض الأهل الطفل على الطبيب المختص الذي يمكنه تشخيص الحالة بعد الفحص

الطبي وعمل الفحوص المختبرية والأشعة وتخطيط المخ وغيره.

ما أنواع الشلل الدماغي؟

يصنف الشلل الدماغي بحسب نوع الإصابة أو الأعضاء المصابة أو شدة الإصابة.

فمن حيث نوع الإصابة يوجد:

١ - الشلل التيبسي (SPOSTIC) وهو يمثل ٧٥٪ من الحالات وفيه يكون الجسم والأطراف متيبسة.

٢ - الشلل الارتعاشي (Athetoid) وهو يمثل ٢٠٪ من الحالات وفيه تحدث حركات لا إرادية من الأطراف أو الجسم أو الرأس والرقبة وهكذا. ويمكن أن يجمع بين التيبس والارتعاش (Spostic Athetoid).

٣ - الشلل الارتخائي (hy-potonic) وفيه يكون الجسم مرتخياً بدرجة تمنع حركة الأطراف بصورة طبيعية.

٤ - الشلل الاختلاجي (Atoxic) وهو يمثل ١ - ٢٪ فقط وهو ينتج من إصابة المخ في الجزء المتحكم بالتوازن وينتج عن ذلك فقدان التوازن ويمشي الطفل مترنحاً غير متوازن.

٥ - أنواع نادرة مثل الشلل التصلبي (Rigid C.P) والمختلط والرعاش (Trem-ors).

وإذا قسمناه حسب الأعضاء المصابة فينقسم إلى:

١ - شلل رباعي (Quad ri-plegia) حيث إن الأطراف الأربعة مصابة بنفس الدرجة.

٢ - شلل رباعي (Diplegia) حيث إن الطرفين السفليين يكونان مصابين بدرجة أكثر من الطرفين العلويين

٣ - شلل نصف طولي (Hemiplegia) حيث إن الإصابة تكون في طرف علوي وآخر سفلي في نفس الجهة. أما الجهة الأخرى فتكون سليمة.

٤ - شلل نصف سفلي (paraplegia) حيث إن الإصابة تكون قاصرة فقط في الطرفين السفليين.

٥ - أنواع أقل شيوعاً وهي في الطرف الواحد فقط (Monoplegia) أو في ثلاثة أطراف (triplegia).

ويمكن تقسيم الشلل الدماغي بحسب شدة الإصابة إلى:

١ - شلل دماغي خفيف: وفيه لا يحتاج الطفل إلى علاج طبيعى ولكنه قد يحتاج إلى تعليم خاص إذا كانت نسبة الذكاء أقل من الطبيعى. فهو طفل يمشي





ويتحرك ويتكلم ولكنه ليس بالصورة الطبيعية تماما .

٢ . شلل دماغي متوسط: وفيه يحتاج الطفل إلى مساعدته بالعلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وتدريبه على النطق وقد يحتاج إلى أجهزة أو جبائر خاصة تساعد على الوقوف أو المشي أو الجلوس . وهو أيضا يحتاج إلى تعليم خاص لكنه على أي حال يستطيع القيام باحتياجاته اليومية .

٣ . شلل دماغي شديد: وفيه تكون درجة الإصابة شديدة ولا تمكنه من القيام باحتياجاته اليومية أو المشي أو حتى الجلوس .

هل يصاحب الشلل الدماغي أعراض أو مشاكل أو إعاقات أخرى؟

٦٠٪ من حالات الشلل الدماغي تعاني من تشنجات صرعية تتنوع في شدتها وعددها ومكانها . وهذه التشنجات يجب التحكم فيها عن طريق العلاج المناسب حتى لا تتسبب في زيادة التلف الدماغي .

يصاب الشلل بالأطراف والجسم تشنجات أو ارتخاء بعضلات الفم والبلعوم واللسان والحلق والأحبال الصوتية مما يسبب صعوبة في النطق، كذلك صعوبة في بلع الطعام وبلع اللعاب فينتج عنه تجمع اللعاب في الفم وسيلانه .

هناك عدد قليل من إصابات الشلل الدماغي الشديدة تعاني من ضعف أو من فقد البصر أو السمع، وذلك بسبب ضمور بالعصب البصري أو السمعي والسبب هو التلف الدماغي .

وهناك بعض منهم

يجدون صعوبة في الاتصال بمن حولهم بسبب فقد النطق أو السمع أو النظر أو يفقدون الاتصال كلياً . وفي الحالات الشديدة يكونون غير واعين أو مدركين لمن حولهم . ٧٥٪ من إصابات الشلل الدماغي يعانون من تخلف عقلي بنسب مختلفة، فمنهم ٥٠٪ يكون التخلف خفيفاً أو متوسطاً، و ٢٥٪ من الحالات يكون التخلف شديداً أو عميقاً (لا يعي ما حوله ولا يستجيب للمؤثرات الخارجية)، و ٢٥٪ من الحالات (التي لا تعاني من تخلف عقلي) يكون لديهم صعوبة في التعلم الأكاديمي ببطء في المدارس العادية .

هل يوجد علاج للشلل الدماغي؟

الشلل الدماغي كما ذكرت هو خلل دائم وغير متزايد في الدماغ أي لا علاج له لكنه يمكن تأهيل الشخص المصاب ليكون عضواً نافعا في المجتمع أو على الأقل

يقوم باحتياجاته الخاصة اليومية .

وهذا التأهيل يقوم به فريق عمل متكامل يمنح الطفل التعليم المناسب ويمنع التشوهات والتيسر ويقوم بتدريب الطفل على الجلوس والحبو والوقوف والمشي، وأيضاً التنفس بصورة سليمة . وكذلك التدريب على الوظائف اليومية من مأكلاً وملبس واستعمال الحمام والقيام بكل وظائفه الضرورية اليومية معتمداً على نفسه دون الاعتماد على المساعدة قدر الإمكان .

وأيضاً التدريب على الاتزان وتدريب اليدين . وقد يحتاج كل ذلك إلى عمل جبائر أو عمل أجهزة مساعدة للطفل .

كذلك يجب أن يتابع الطفل في علاج التشنجات الصرعية وعمل الفحوص اللازمة ومتابعتها، ومراجعة طبيب

الأعصاب والأطفال وطبيب الطب الطبيعي .

هذا ويحتاج الطفل لتأهيله فريقاً من العمل يتكون من:

١ . الطبيب (الطبيعي) .

٢ . أخصائي العلاج الطبيعي .

٣ . أخصائي العلاج بالعمل .

٤ . الأخصائي الاجتماعي .

٥ . أخصائي النطق .

٦ . مدرسين لذوي الاحتياجات الخاصة .

ويتعين على أهل الطفل متابعة برنامج الطفل التأهيلي والتعاون مع فريق العمل للوصول إلى أقصى قدرة ممكنة للطفل . والبرنامج يستمر لمدة طويلة والتحسين يكون بطيئاً . لكن بالصبر وبالتعاون والعناية الأسرية بالطفل ستحقق أفضل النتائج بإذن الله .

إعاقة « التوحد » أو « الاقترار »

للدكتور عثمان لبيب فراج
أستاذ الصحة النفسية وصحة البيئة
بالجامعة الأمريكية بالقاهرة



تاولنا في العدد السابق عرضا
لاعاقة التوحد Autism
استعرضنا فيه أعراض
وتشخيص هذه الاعاقة التي
أطلق عليها هذا المسمى
منذ عام ١٩٤٣ بواسطة العالم
النفساني Kanner وقد ظهرت
هذه التسمية لأول مرة في
القاموس الاحصائي
لتشخيص الأمراض العقلية
والانحرافات النفسية D.S.M

3R عام ١٩٨٦ وفي الطبعة الرابعة للقاموس عام ١٩٩١.
ورغم مضي ما يقرب من نصف قرن على اكتشاف (أو بمعنى أدق
التعرف) على هذا النوع من الاعاقة، وبالرغم من الاهتمام الواسع
التي حظيت به من المتخصصين والباحثين في مجالات العلوم الطبية
والنفسية والعصبية فلا زالت المشكلات والغموض يحيط بتحديد
العوامل المسببة والأساليب الدقيقة للتشخيص من جهة وبالوقاية
والعلاج والتأهيل من جهة أخرى ويزيد من الغموض الذي يحيط
بأعراض وتشخيص حالات التوحد تشابه بعض هذه الأعراض مع
أعراض إعاقات أخرى كالذهان والفصام والتخلف العقلي وغيرها.
وبالرغم من أن القاموس المذكور في طبعته الأخيرة قد حدد ستة
شروط أو أعراض لابد من توافرها في الحالة الواحدة للحكم عليها
بأنها حالة توحد فإن ما نشرته بعض دوريات علم النفس الاكلينيكي
والتطوري في الفترة منذ عام ١٩٨٥ حتى الآن من تقارير عن نتائج
البحوث التي أجريت على حالات اعاقة التوحد تبرز بعض الخصائص
والسلوكيات التي اكتشفت لهذه الحالات تثير الكثير من التساؤل عن
حقيقة هذه الاعاقة وتزيد من الأسرار والغموض الذي يحيط بها
حيث تبرز في سلوكيات بعض الحالات نواحي من المهارات الخاصة
غير العادية والتي قد لا يستطيع القيام بها حتى الأطفال الذين لا
يعانون من أي إعاقة ذهنية مما يثير العديد من التساؤلات حول
طبيعة التوحد ويزيد من حيرة الباحثين والمتخصصين في العمل مع
هذه الفئة من فئات الاعاقة.

وقد رأينا أن نقوم باستعراض
بعض الحالات التي تعاني من
إعاقات التوحد أولاها وهي لطفل
مصري يمثل نموذجا لإحدى
حالات التوحد الشائعة سواء في
مجتمعا أو المجتمعات الأخرى.

عرض لحالة إعاقة توحد

شاهد رشدان لأول مرة في
أحد مراكز تأهيل المعاقين من
حالات الصم والبكم.
وكان رشدان يختلف بشكل
ملفت للنظر عن أقرانه من أطفال
المركز. وكان يلبس حلة نظيفة ذات
لون كحلي غامق وقميص ناصع
البياض وحذاء أسود لامع وكان
يقف أمام حوض به أسماك
صغيرة ملونة يحدث في حركتها
ويتحرك برشاقة من جانب الى
آخر من جوانب الحوض بنوع من
التؤدة أو قل الوقار والجاذبية
وعندما اقتربت منه ظانا أنه زائر
أو مصاحب لأحد أطفال المركز
لاحظت في عينيه نظرات فيها
عمق وحيرة في نفس الوقت
ومسحة من ابتسامة حائرة.
وعندما بدأت أحداثه عن
السماك والنباتات المائية التي
ينساب بينها في الحوض لاحظت
أنه لم يبد أي اهتمام أو حتى
احساس بوجودي عند اقترابي منه
وكأنه لا يراني ولم يبد عليه أنه
يسمع مبادرتي بالحديث معه... ثم
اختفت الابتسامة وبريق عينيه
وحل محلهما عبوس واضح وبدأ
يتحرك الى الأمام والخلف ممسكا
بماسورة حديدية تحيط بقاعدة
الحوض وعادت الابتسامة بل وبدأ
أنه يستمتع بهذه الحركة التي
استمرت وقتا طويلا، ومن هنا بدأ
اهتمامي بهذه الحالة وقمت بعدها
بالإتصال بأخصائيي المركز وبدأت
قصتي مع حالة نموذجية للتوحد
نستعرضها في هذا العدد.

حالة الطفل رشدان:

طفل في السادسة من عمره
ولو أنه يبدو من الناحية الجسمية
أكبر من عمره الزمني بحوالي
عامين وهو أطول قليلا من
المتوسط أبيض البشرة ذو شعر
بني فاتح طويل ناعم في لون
عينيه، ووجهه طويل نوعا ما

يتوسطه أنف عريض عند القاعدة
بشكل أكثر من الطبيعي وفم
صغير تتباعد شفتاه معظم الوقت
لتكشف عن أسنان غير منتظمة
الشكل.

ولقد كان اللقاء الأول لهذه
الحالة عند زيارة كاتب المقال
لأحد مراكز تأهيل الصم والبكم
الذي يضم مجموعات من الأطفال
الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة
والثالثة عشرة من الجنسين
والذين لا يعانون من أي إعاقات
جسمية أو ذهنية أخرى خلاف
الصم والتخاطب أو البكم، وكان
أول ما لفت نظرنا الى هذا الطفل
بالذات هو عدم مشاركته مع
زملائه في اللعب وهذوئه
وهندامه ونظافة مظهره العام.
وكانت أول علامة واضحة من
أعراض التوحد هي القصور
الواضح في الكلام واللغة وفيما
عدا بعض المهمة الخفيفة
أحيانا أو المرتفعة بصوت يشبه
صوت الماشية أحيانا أخرى كما
يمكن بسبب صمته الدائم تقريبا
أن نعتبره أخرس أو أبكم، ولأنه
التحق لمدة ١٨ شهرا بإحدى
مؤسسات الصم فإنه قد تعلم
بعض الاشارات التي يستخدمها
الصم في اتصالهم بالآخرين
ولكنها لا تتعدى عشر إشارات
قليلا ما يستخدمها في حالات
الغضب أو الضيق أو الجوع أو
الرغبة في الذهاب الى الحمام.
وفي بعض الأحيان يستخدم
أصبعه للإشارة الى شخص أو
مكان أو شيء يريد ولكن في مثل
هذه الحالات من الصعب فهم ما
يريد بالضبط. وفيما عدا هذه
القلة من محاولات الاتصال بمن
حوله فإن قدرات رشدان اللغوية
تكاد تكون معدومة.

أما من حيث قدراته العقلية
فإننا بعد محاولات متعددة وجهد
كبير أمكن تحديد مستوى ذكائه
حوالي ٤٥ - ٥٠ على مقياس
وكسلر المعدل للأطفال بما يجعله
مصنفا على فئة التخلف العقلي
المتوسط. وعموما فإننا إذا أخذنا
في الاعتبار القصور الشديد في
مهارات الاتصال وصعوبة تطبيق
أي من اختبارات الذكاء الأخرى
فإننا نقر بصعوبة التقييم
الصحيح الدقيق لدرجة ومستوى

إعاقة قدراته العقلية.

أما ما أمكننا تقديره بدقة فهو سلوكياته غير العادية عن طريق الملاحظة المستمرة ومتابعة التسجيل أولا بأول. ومنها أنه كان يجلس على كرسيه المفضل قابضا على ركبتيه أو صدره أو رأسه ويظل يتحرك الى الأمام والخلف أو أعلا وأسفل لمدة طويلة قد تمتد ساعات طويلة أو يلعب بدمية أو سيارته الخشبية وهي مائلة على جانبها وليس على العجل ذهابا وإيابا بشكل متكرر مستمر أو يمسك بقلم وكراسة ويظل يسطر على صفحاتها بشكل متكرر خطوطا متوازية مستقيمة.. وقد يظل يدور في الغرفة بجوار حوائطها بحسم وإصرار غريب لمدة قد تمتد لساعة أو ساعتين أو أكثر دون ملل أو تغيير أو مقاطعة دون أن يهتم أو يلتفت أو يستجيب لأي محاولة لإيقاضه أو إغرائه بنشاط آخر مهما كان مغريا. وخلال هذه الطقوس السلوكية الخاصة ومع طول فترات ممارستها فإنه ما من مرة لوحظ على وجهه أي من الانفعالات أو التغييرات العاطفية بل يبدو منهمكا في أداؤها مستغرقا بعمق شامل وغير آبه بما يجري حوله وكأنه لا يرى ولا يسمع منها شيئا. ولكن لوحظ أنه بدأ منذ حوالي أسبوعين كثيرا ما يتوقف فجأة عن الاستمرار في حركاته المتكررة ويرفع يده لمحاذاة وجهه مدققا النظر ببصره الذي يركزه عليها ويقرّبها من وقت لآخر ثم يبعدها عنه أو يديرها يمينا ويسارا ناظرا بعمق خلال الفراغات الواقعة بين أصابعه مع تضيق عينيه كما لو كان يتفحص كواكب السماء من خلال تلسكوب خاص يبحث به في المجهول الواسع أمامه عن هباءة أو نجم ضائع. وبينما هو يتأمل عالمه من خلال يده الصغيرة التي أصبحت فجأة محور اهتمامه قد يصدر منه فجأة أصوات أحيانا خافتة وأحيانا تصل لدرجة الصراخ مع تغير في النغمة من أن لآخر ثم يصمت فجأة كما بدأ فجأة. وأحيانا ما يبتسم أو يقهقه كأنه يسمع نكتة أو قصة مضحكة أو رأى سلوكا شاذا. ثم يعود إما الى تأمل ما وراء يده وإما أن

يدقق في فتات أو بقايا الطعام العالق بيده عندما يتناول الطعام أو عندما تبتل يده بالماء ويستمتع بتأمل قطرات الماء وهي تتساقط من بين أصابعه.

وبالإضافة الى هذه السلوكيات غير العادية التي كثيرا ما يتكرر اندماج رشوان في أداؤها نلاحظ سلوكا من نوع آخر يثير العجب بل ويتسبب في شعور أبويه وأفراد أسرته بالاحباط وهو عدم قدرته أو ربما أيضا إصراره على عدم تكوين أي علاقة بهم، فهو على مدى السنوات الست الذي عاشها معهم لم يحاول المبادأة بأي اتصال ذي معنى بأي فرد منهم أو بغيرهم بل وبشكل أدق فهو يتجاهل حتى وجودهم لا فرق بينهم وبين أي شخص آخر غريب عن الأسرة بل ويتجنب دوما لقاء الأعين بينه وبينهم ومع كل فهو يبدو أنه يدرك وجودهم ولكنه لا يعطيهم أي اهتمام وربما ينظر إليهم كما لو كانوا قطعاً من الأثاث لا تثير أي إحساس بوجودهم بل ويتجنبهم كما يتجنب الإنسان حيوانا يسير أمامه وكل ما يفعله عندما يحاول أحد أبويه توجيه حديث له هو أنه ينظر غير مكترث أو متجاوب مع ما يقوله أو يفعله تماما كما لو كان شخصا غريبا لا يعرفه قابله صدفة في الطريق.

ولو أنه أحيانا ما يظل لفترة يراقب ما يفعل أي من أفراد أسرته دون أن يثير ذلك أي مشاعر أو أحاسيس أو محاولة للمشاركة في أنشطته أو أفعاله.

ومع هذا فإنه أحيانا ما ينقلب إلى حالة من الغضب أو الثورة العارمة عند أي محاولة من جانبهم لمعارضة سلوكه أو تغيير الروتين الذي يتميز به سلوكه. وقد يقوم أثناء ذلك بالدوران حول نفسه متخبطا في الحائط أو الأثاث أو ملقيا نفسه على الأرض أو يكيل للكلمات بقبضة يده للحائط أو قطعة من الأثاث أو يبسط يديه بعنف كما لو كان يريد أن يتخلص منها أو يفصلها بعيدا عن ذراعه. وأحيانا يقوم أثناء ثورة الغضب بعض يده أو بطرق رأسه في الحائط مصيبا نفسه بجرح أو

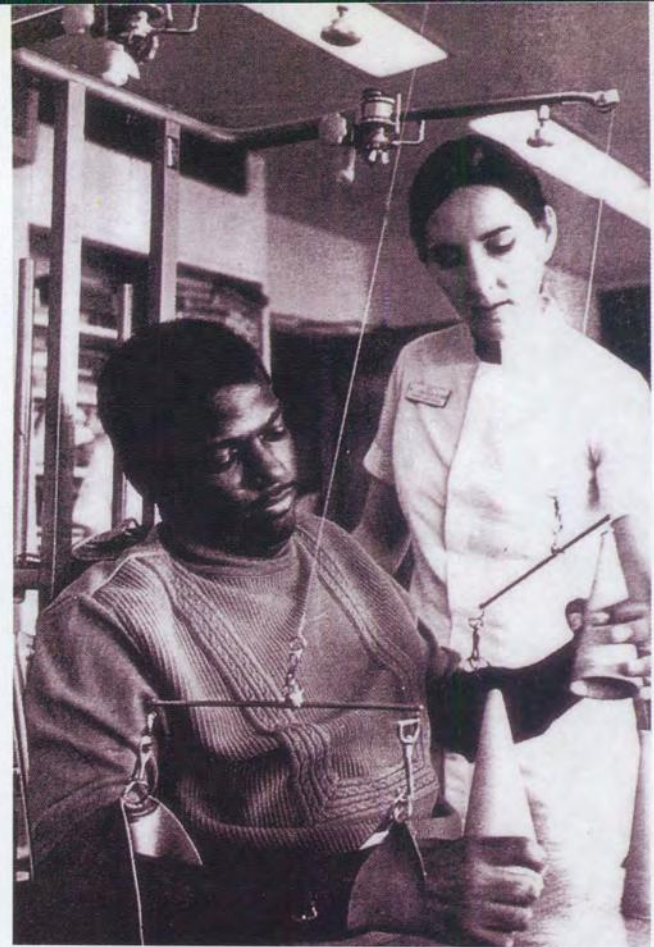
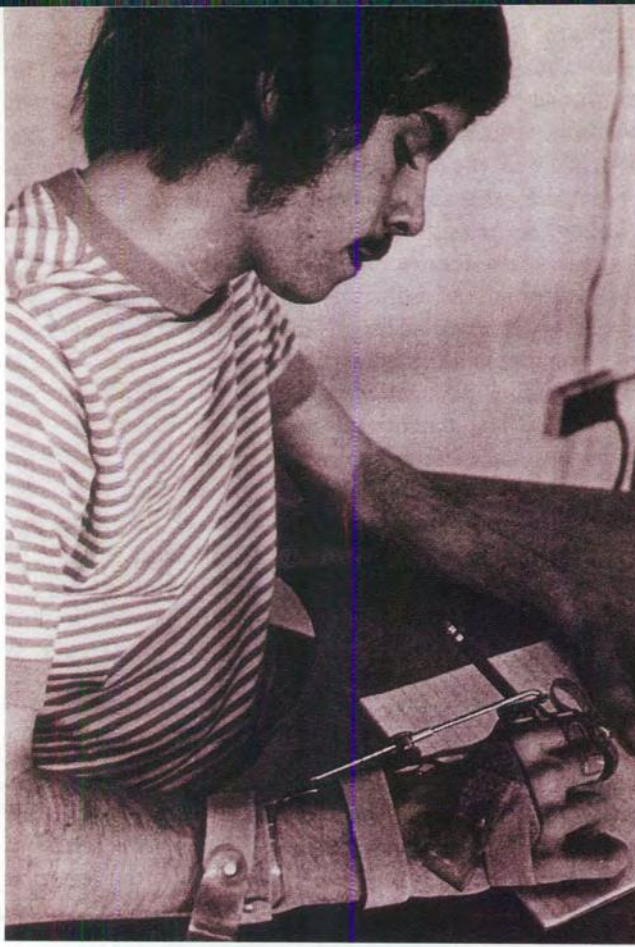
كسر وهو في حالة صراخ وتوتر تشمل كل جزء في جسمه ويحمر وجهه وفجأة وبدون مقدمات تنتهي ثورة الغضب عائدا إلى حالة الهدوء والتوحد والانغلاق على نفسه كما لو أنه لم يحدث أي شيء غير عادي.

تاريخ الحالة

رشوان هو الأخ الأصغر لطفلين أنجبتهما أسرته التي تعتبر من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي من الطبقة المتوسطة العليا متيسرة الحال والتي تمتد جذورها من ناحية الأم الى الأسرة الملكية التي كانت تحكم مصر قبل الثورة والأب من رجال الأعمال يدير مصنعا للأثاث في إحدى المدن الصناعية الجديدة وهو ووالدته على درجة عالية من الثقافة والتعليم الفرنسي والجامعي، وتعيش الأسرة المكونة من الأب والأم والصبيين في فيلا صغيرة بإحدى ضواحي القاهرة تحيط بها حديقة بسيطة منظمة ومرآب لسيارة الأب وسيارة أخرى للأب التي تعمل في مركز قيادي بإحدى الأجهزة الاعلامية. ولرشوان أخ يكبره بخمس سنوات وهو ملتحق بإحدى مدارس اللغات ويسير في دراسته بنجاح ولا يعاني من أي إعاقة أو إشكال.

وتذكر الأم أن ولادة رشوان كانت طبيعية وكانت في الثلاثين من عمرها عندما أنجبته، وأنها كانت تدعوه بالطفل المثالي خلال السنة الأولى من عمره لشدة هدوئه وندرته بكائه أو صراخه. ومع هذه بدأ هدوؤه الزائد وعدم تجاوبه مع أي مثيرات خارجية أو محاولة لداعبته أو جذب انتباهه أو تجاوب نظرات عيونه مع نظرات حنان أمه له يثير قلق الأم خلال العام الثاني وكذلك لملاحظتها عدم قدرته على التعبير عن حاجة أو الضيق من حالة أو وضع غير مريح أو رغبة في أن تحمله أو تدله. ومع مشاعر القلق التي كانت تثيرها في نفوسهما هذه السلوكيات من طفلها الذي جاء بعد خبرتهما مع طفلها الأكبر فهما لم يقوموا بأي محاولة لعرض الطفل على أحد الأطباء أو النفسيين إلا في منتصف العام

الثالث عندما ألحق الطفل بدار للحضانة وقام المشرفون على الدار بالاتصال بالأم وأطلعوها على ملاحظاتهم على بعض الأعراض التي بدأت تظهر بوضوح حيث كان يمضي يومه منطويا على نفسه لا يشترك مع غيره من الأطفال في أي نشاط مستمر في جلسته غارقا في عالم آخر محدقا في لا شيء أو منهمكا في حركات متكررة في أحد أركان الغرفة أو الفناء والتي زاد تكرارها وبدا واضحا عجزه عن الكلام أو الاتصال بأي من رفاقه أو تجاوبه مع المشرفات عليه فضلا عن تكرار حدوث ثورات الغضب وإيذاء رفاقه في الدار مما دعا مديرة الدار لأن تطلب من الأسرة التوقف عن حضوره. ومع هذا لم تفكر الأسرة في عرض حالة طفلهم على أحد الأخصائيين. وقامت الأم بالاستعانة بمربية لرعاية الطفل في المنزل ولكنها انسحبت بعد شهرين وحدث نفس الشيء مع ثلاث مربيات غيرها لم يقبلن الاستمرار في رعاية الطفل الذي لم يكن يتكلم حتى اقترب من الرابعة من عمره وأدرك والداه أنه في حاجة الى رعاية خاصة. وظنا منهما أن المشكلة هي أن طفلهم أصم وأبكم فألحقاه بأحد المراكز التي تقوم بتأهيل هذه الفئة من الأطفال. وهناك وبعد أن أمضى بها ما يقرب من عام التقى كاتب المقال بالحالة وأجرى المقابلات مع المشرفين على الدار وبوالديه وبأجراء عدد من فحوص التشخيص للحالة التي تبين بشكل واضح أنها حالة توحّد Autism وتم على أثر ذلك نقل الطفل الى مركز للتأهيل يتعامل مع تلك الحالات مع استمرار رعايته في المنزل تحت اشراف ومتابعة مهنية متخصصة للتأهيل النفسي والاجتماعي والتربوي والتخاطب مع إشراف مستمر بواسطة ممرضة مقيمة خصيصا لرعايته في المنزل بالاشتراك مع الأم التي تكاد تركز كل وقتها بعد العودة من العمل لرعاية رشوان في تعاون وثيق مع المتخصصين في المنزل أو هؤلاء الذين يرعون الطفل في مركز التأهيل.



دور العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل في

● ما هو العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل؟

هما علم وفن توجيه رد فعل الإنسان لاستجابته الى أنشطة حركية مختارة لتحسين الصحة والمحافظة عليها ومنع الإعاقات وتخفيف الألم وتأهيل الإنسان بالإعاقة للحياة العادية معتمداً على نفسه بقدر المستطاع.

● متى نشأ؟

نشأ العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل أثناء الحرب العالمية الثانية في المملكة المتحدة بسبب كثرة حالات الحروق والشلل الناتج عن

كسور الجمجمة والعمود الفقري وحالات بتر الأطراف مما سبب عجزاً كلياً وجزئياً لعدد كبير من الشباب، الذين كان لابد من مساعدتهم على استكمال حياتهم بطريقة أقرب إلى الطبيعية بقدر المستطاع وبدون الاعتماد على الغير.

وفي العام ١٩٤٦ نشأ في مدينة نيويورك الأمريكية مركز للعلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وكان هذا أول مركز يفتح في ذلك الوقت خاص فقط بالعلاج الطبيعي والعلاج بالعمل والتأهيل الصحي.

بقلم:

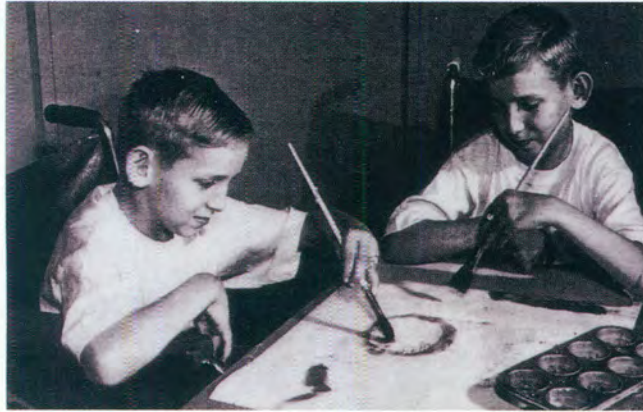
د. سناء وليم حنا

مفهوم الطب في الوقت الحاضر تقدم تقدماً ملحوظاً وسريعاً في مجالات مختلفة مع ظهور تخصصات جديدة لم تكن معروفة من قبل. هذا التطور في الطب أنقص معدل الوفيات وزاد من طول العمر مما خلق احتياجاً ملحا لهذه التخصصات للظهور والتطور.

وقد وجد الباحثون أن الشفاء الكامل من المرض لا يعتمد فقط على الأدوية والجراحات بل يعتمد أيضاً على تخصصات مساعدة نطلق عليها الطب المساعد والذي يساهم بقدر كبير في عملية الشفاء التام للمريض، ومن أهم تخصصات الطب المساعد العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وهما امتداد للطب الحديث.

الحيوية السليمة ويمنع زيادة التشوهات والتيس ويساعد على تقوية الدورة الدموية وتحسن التنفس كذلك يساعد العلاج الطبيعي على التنفس السليم في حالات الربو، وكذلك في طرد البلغم من الصدر في حالات الأمراض الصدرية. أما العلاج بالعمل فهو يساعد في تأهيل الاعاقات

وحيوي في الفترة الحرجة للمريض وهي فترة وجوده في غرفة العناية المركزة. كذلك الحال في الاصابات والحوادث والحروق وغيرها مما يستدعي حالتهم وجودهم بالعناية المركزة. وأما في الحالات المرضية أو الاعاقة الشديدة جداً والمتأخرة فالعلاج الطبيعي يحافظ على بقية الوظائف



ويتحفظ لاستعمال جميع امكانياته الجسمانية والنفسية بهدف الوصول الى أقصى قدرة وظيفية مطلوبة للاعتماد على النفس والانتاج ايضا.

● ما هي الحالات التي تحتاج الى العلاج الطبيعي أو العلاج بالعمل ثم التأهيل؟

العلاج الطبيعي يساعد في تخفيف وإزالة الآلام الروماتيزمية مثل آلام الرقبة والظهر والمفاصل وغيرها ويزيل أو يخفف من التورم في الأطراف نتيجة عيوب في الدورة الدموية أو الليمفاوية كذلك يعالج تيبس المفاصل الناتج عن الحروق

ومنذ ذلك الوقت يتقدم هذا التخصص بخطوات سريعة جعل هذا الفرع من فروع الطب المساعد ينتشر في جميع المراكز الطبية الحديثة.

الهدف من العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل:

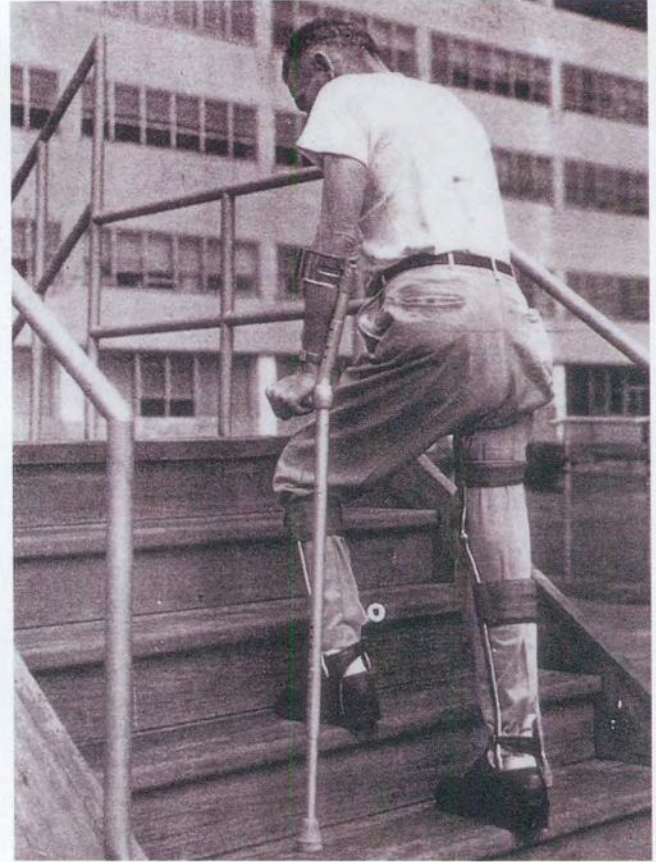
هو تخفيف الألم الجسماني والنفسي عن المريض ومساعدته للقيام بالوظائف الجسمانية والحياتية بأعلى قدر ممكن من الكفاءة حسب حالة المريض وإمكانياته. وهو علاج فعال في برنامج التأهيل ويعتمد على التعليم والتدريب من خلال عمل تمرينات خاصة أو بمساعدة

الطب والتأهيل

أو الكسور أو الشلل. ويعالج تيبس وارتخاء العضلات ومن ثم جميع انواع الشلل وهو العلاج الوحيد لتقوية العضلات وزيادة كفاءتها وحيويتها. كذلك للعلاج الطبيعي دور فيما بعد العمليات الجراحية العامة او الخاصة مثل عمليات تغيير المفاصل وبعد العمليات الكبرى في البطن والصدر، فالعلاج الطبيعي يساعد المريض على تقليل الألم وتحسن حالة الصدر ويساعده المريض في الجلوس والمشي أما في جراحات الصدر والقلب فللعلاج الطبيعي دور هام

أجهزة كهربائية أو ميكانيكية تختلف من البسيط جداً إلى المعقد جداً أو باستخدام جبائر وأجهزة مساعدة وأطراف صناعية مختلفة تساعد في العلاج والتأهيل.

ويعمل اخصائي العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل مرشداً للمريض وناصحاً ومشاركاً ايجابياً معه في أنشطة هادفة مختلفة ومناسبة لبيئة المريض ونشأته، ويشارك المريض في التمارين والأنشطة ببقية المرضى وفريق العمل، وبذلك يتشجع المريض



يحصل بعدها على شهادة البكالوريوس ثم إذا أراد التخصص في العلاج بالعمل فيتخصص لمدة معينة في العلاج بالعمل وحين يواصل اخصائي العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل دراساتهم يحصلون على الماجستير والدكتوراه في هذين المجالين.

● مكان العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل:

لقد أصبح من الضروري في كل المستشفيات العامة ومراكز التأهيل والمدارس ذات الاحتياجات الخاصة وكذلك المراكز الرياضية وأخيراً في مستشفيات الأمراض المستعصية.

جراحات نقل العضلات وغيرها.

وكما يساعد العلاج بالعمل في تأهيل الاعاقات الجسمانية كذلك يساعد في علاج امراض نفسية وعصبية مثل الاكتئاب والذهان والعصاب النفسي والتخلف العقلي عن طريق تدريبات حسية وعلاقة شخصية مع المريض وكذلك تدريبات خاصة تساعد في التركيز والتعلم وزيادة الاستيعاب.

● من هو الاخصائي الطبيعي وأخصائي العلاج بالعمل؟

هو خريج كلية الطب المساعد فرع العلاج الطبيعي ودراسته من ٤ - ٥ سنوات

تساعد المريض على أن يأكل وحده برغم إعاقته . وهكذا في كل الشؤون الحياتية اليومية.

وكما يساعد على تقوية الدورة وتحسن التنفس. كذلك يساعد العلاج بالعمل في تأهيل الإعاقات الجسمانية مثل الاصابات الدماغية واصابات النخاع الشوكي والعمود الفقري المؤدية إلى انواع مختلفة من الشلل منها الفالج والشلل الدماغي الرباعي والثنائي والنصفي وكذلك يفيد كثيراً في علاج اصابات اليد سواء الإصابة بالشلل أو التيبس بعد الحروق أو الكسور أو العمليات الجراحية. وكذلك في أمراض الشرايين وبعد

الجسمانية وكذلك الاعاقات العقلية والنفسية لما له من تمارين خاصة وأجهزة ميكانيكية متعددة تساعد في تشغيل حركة الأصابع واليدين والذراعين، وتساعد في التدريب على التوازن الحركي، والأعمال اليومية المختلفة مثل اللبس والأكل والاغتسال والكتابة وإمسك الأدوات المختلفة وحركات الفم واللسان، وتدريب مرضى الشلل على استعمال الكرسي المتحرك العادي والكهربائي. وكذلك من عمل العلاج بالعمل توفير الجبائر البلاستيكية والأجهزة والأدوات الصغيرة المساعدة كعمل ملعقة ذات يد طويلة أو معوجة بطريقة معينة كي

وقفه بول :

أهراق اللثة لدى طفلك المعاق

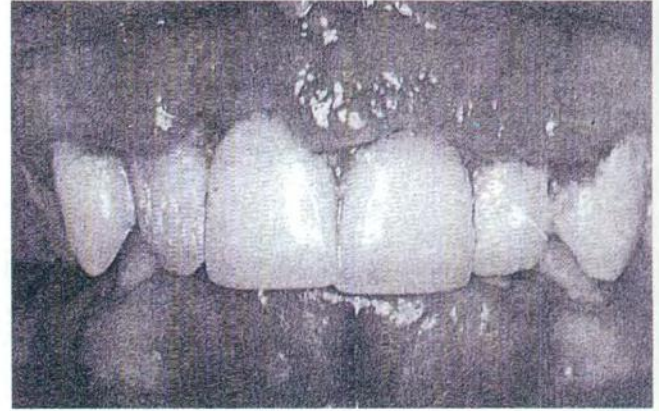
بقلم د. حسين حيدر

مثيرا لطبيب الأسنان، وكثيرا ما يرفض بعض الأطباء معالجة هؤلاء المرضى بحجة استحالة المعالجة ويكون سبب هذا الرفض إما جهل الطبيب لطبيعة الإعاقة وبالتالي عدم إمكانية التعامل مع الطفل وتوجيه سلوكه أثناء الإجراءات العلاجية، أو عدم رغبة الطبيب في قضاء وقت أطول في المعالجة وصرف طاقة أكبر في التحضير لها وتنفيذها إن هذا الموقف يتطلب من طبيب الأسنان كأحد أعضاء الأسرة الطبية وكإنسان مسئول أن يقوم بواجبه الإنساني في تقديم المعالجة الكاملة المثالية وعدم الاكتفاء بالمعالجات الإسعافية أو المؤقتة نظراً لأهمية المحافظة على أسنانهم المؤقتة أو الدائمة.

ويجب تجنب القلع المبكر لعدم مقدرة البعض على استعمال الأجهزة الصناعية المتحركة والتي قد تكون عند هؤلاء المرضى خطرة على حياتهم.

ترتفع نسبة تسوس الأسنان وأمراض اللثة ومشاكلها عند المرضى المعاقين، والسبب يعود إما إلى نوع الإعاقـة كالاضطرابات العصبية والعضلية مما ينعكس على عملية التنظيف اليومية أو بسبب الأدوية التي يتناولها هؤلاء المرضى فتسبب تضخم اللثة كالدالانين وأيضاً من الأسباب الأخرى عدم اهتمام آباء هؤلاء المرضى بالمشاكل الطبية والاجتماعية والعائلية المتعلقة بتربيتهم وإيجاد مكان لهم في المجتمع واعتبار العناية بأسنانهم أمراً ثانوياً.

إن تطبيق الإجراءات الوقائية من الأمور الهامة جداً بالنسبة للمرضى المعاقين لأن علاج هؤلاء المرضى به الشيء الكثير من الصعوبة بالإضافة إلى الجهد الذي سيبدل في نقل بعض هؤلاء المرضى إلى عيادة الأسنان وتعتبر معالجة الأسنان للمريض المعاق تحدياً



نبض الكلمات



بقلم: الأديبة
ليلى محمد صالح

«الطيبة» علاقة امتياز

إذن أمر مطلوب أن تكون طيباً نقياً خالياً من أية نية مريبة أو غرض خفي.. ممثلاً بالمبادرات الطيبة والأحلام الشفافة.. لديك رغبة واثقة في مد يدك إلى كل يد طاهرة نظيفة.. ولديك عزم أكيد على التصفيق الحار لكل نجاح يحققه الآخرون والسير بخطى قوية.. تتألف بالآخرين الذين ترى نجاحك من خلالهم وترى سعادتك حيث تكون سعادتهم.. وقد يكون هذا الوضع عند البعض مثالياً لكنه مطلوب دائماً والسير في اتجاهه لا تستعصي عليه قدرة الانسان؟؟

بتهوفن ذلك الموسيقار المبدع كتب في مذكراته يقول: (لست أعترف بغير طيبة القلب علاقة امتياز بين البشر، وحيثما أجدها أجد وطني ونفسي وسعادتي).

ينظر الناس إلى الطيبة نظرة استخفاف ويأخذونها بمأخذ السخرية لأنها لم تكن عندهم في يوم من الأيام سوى علامة الضعف ولا يتصف بها إلا السذج البسطاء. فإذا أرادوا أن يقللوا من شأن إنسان ما.. قالوا عنه (قلبه طيب) إذا كان موقفه مسالماً أو كان يكافح بصدق في سبيل عمله الشريف.

ليت هؤلاء الناس يدرون أن طيبة القلب هي النقاء.. الصفاء.. البهاء.. المحبة.. التسامح.. الرحمة.. والدوحة الغناء التي لا مكان فيها للحقد والكيد والضعينة.. إن كلمة (القلب الطيب) تساوي بميزان الذهب ألف كلمة من كلمات الاحتيال والنصب لأن الطيبة هي عنوان الربيع في النفوس تشرق على الوجوه السمحة النقية.

كاريتاس - مصر

مركز سيتي للتدريب ودراسات الإعاقة العقلية



Support
Education
Training
for
Integration

مركز سيتي للتدريب ودراسات الإعاقة العقلية، مركز متعدد الأغراض يهدف إلى تقديم خدمات متكاملة تساهم في مشكلة الإعاقة العقلية المتعددة الجوانب، فهو يقوم بتقديم المشورة والتعليم والتدريب والدراسات المختلفة في مجال التخلف العقلي.

وهو أحد مشروعات كاريتاس - مصر.. وهي جمعية للتنمية الاجتماعية تعمل وتشارك في العديد من المجالات التي تهدف إلى تنمية الإنسان والمجتمع المصري والعربي.

وجمعية كاريتاس - مصر مسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية تحت رقم ١١٥٠ بوصفها إحدى هيئات الخدمة العامة.

كاريتاس - مصر

مركز سيتي

للتدريب ودراسات الإعاقة العقلية

فترة بعد الظهر، وغيرها مسائية، وأخرى على امتداد اليوم، مع دورات في نهاية الأسبوع، بالإضافة إلى ورش العمل المختلفة

(ب) المشورة والمساندة الفنية:

يوفر المركز خدمات إرشادية، ومعلومات وتدريباً لمن يطلب من الآباء والأمهات ليتمكنوا من مساندة أحد أفراد العائلة المعاق عقلياً. كما يقدم المركز خدمات مباشرة من خلال «وحدة القياس والتقييم» وذلك بمساعدة الوالدين الذين قد لا يجدون الخدمات اللازمة لأطفالهم في المجتمع، ففي هذه الوحدة يتم التعرف على مستوى أداء الطفل ومصادر القوة والضعف لديه، واحتياجاته التربوية.

وبناءً على نتائج هذا القياس يتم وضع خطة تنمية فردية للطفل تهدف إلى شحذ وتنمية ارتقائه في كافة الجوانب

(ج) الخدمات الفنية:

يعمل المركز بالتعاون مع الجهات التي توفر الخدمات المختلفة بهدف توسيع نطاق الخدمات وتقويتها.

ويشمل ذلك النصع والإرشاد، وتقييم الاحتياجات والتخطيط. وأمثلة هذه الخدمات الفنية:

- التخطيط لتحسين مستوى الخدمة.
- تخطيط البرامج وتحديد المجموعات المستهدفة وتنظيم المؤسسات.

أهم الخدمات التي يقدمها المركز: (أ) التدريب:

يقدم المركز نوعيات متعددة من التدريب المكثف في مستويات متدرجة ومن أمثلتها:

١ - دورات تدريبية مكثفة مستقلة للمتخصصين سواء العاملين في الميدان، أو الذين يطلبون إعدادهم للعمل في حقل التأهيل الطبي والنفسي والمهني.
٢ - دورات مستقلة للآباء والأمهات، والمساعدات في مجالات التخصص، والمتطوعين، والمهتمين بالمشكلة.

٣ - دورات تدريبية متعددة المكونات التخصصية على أسس نموذجية. وتهدف كل هذه الدورات إلى تعلم مجموعة من الخبرات المتكاملة مع الربط بين مجالات المعرفة المختلفة.

كما تهدف إلى تعريف الفئات المختلفة من العاملين مع ذوي الإعاقة العقلية، بالأدوار المتميزة والمفيدة التي يقوم بها غيرهم من المشاركين في هذا المجال.

وينفذ هذا النظام وفق ساعات الدراسة المكتسبة Credit Hours وبناءً على تقدير المتدربين لاحتياجاتهم، فإنهم يستطيعون الاختيار بين النماذج التدريبية المقدمة.

وتتراوح مدة الدورات بين ندوة ليوم واحد، أو دورات مكثفة تستمر لمدة ثلاثة أشهر كاملة. ويقدم المركز دورات صباحية وثنائية في

ونشأت فكرة إقامة مركز سيتي نتيجة للاحتياج الملح والمتزايد لتوفير أخصائيين ومدرسين مؤهلين للعمل مع فئات التخلف العقلي في المؤسسات المختلفة وفصول المعاقين عقلياً. وذلك بعد نمو عدد هذه المؤسسات، وإقبال الجمعيات الاجتماعية على الاهتمام بتنمية ورعاية المتخلفين عقلياً، الذين يبلغ عددهم وفقاً للتقديرات الإحصائية النظرية حوالي مليون ونصف في المجتمع المصري، ولا يحصل على الرعاية منهم أكثر من ٥٪.

ويهدف المركز إلى الارتقاء بمستوى حياة الأشخاص ذوي التخلف العقلي في المجتمع، ليصبحوا قادرين على المشاركة في مختلف أوجه الحياة العامة من خلال فرص متكافئة في التعليم إلى المشاركة في الحياة الاجتماعية ومجتمع العمل وذلك من خلال:

١ - تقديم المشورة الفنية والتدريب وتنمية القوى العاملة بكل فئات العاملين مع من لديهم تخلف عقلي.

٢ - إعداد البحوث التطبيقية والدراسات المتعلقة بالمشكلة وبإمكانيات تحسين الخدمات. يعمل المركز في إطار المبادئ العامة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحقوق الطفل والأعلان العالمي لحقوق الطفل ذي التخلف العقلي.

حوار مع السيد: محمد العنزي مدير مركز الأطراف الصناعية

التقت مجلة «المعوقون» مع مدير مركز الأطراف الصناعية والأجهزة الطبية السيد / محمد عبدالله العنزي.. الذي تحدث في هذا اللقاء حول العديد من القضايا التي تهم المعاقين بهذا المركز.. كما أذنت المجلة على التعاون الوثيق بين الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين والمركز لما يوفره من الأجهزة التعويضية لأبنائنا المعاقين في الجمعية.

وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

أهمية مشاركة القطاع الاهلي

الصناعية والأجهزة الطبية ومنها أجهزة الشلل الثابتة والمفصلية فوق الركبة وتحت الركبة واجهزة التشوه الخلقي في الاقدام والسيقان بالاضافة الى تصنيع الأحزمة الطبية للمصابين بالانزلاق الغضروفي في العمود الفقري والاحزمة البلاستيكية للمصابين بأعوجاج في العمود الفقري وأحزمة البطن.

وايضا احزمة الفتق للصغار والكبار، وتصنيع جميع أنواع الجبائر الحديدية والبلاستيكية لليد والكف والقدم والركبة بالاضافة الى تصنيع جميع أنواع الأحذية الطبية الخاصة بأجهزة الشلل مع ملاحظة أنه قد تم القضاء الكامل على مرض شلل الأطفال في دولة الكويت.

ما هي الحالات التي تستعمل الأطراف الصناعية والاجهزة؟ وكيفية التحويل؟

العلمية.

أما نوعية الأطراف التي تصنع في المركز فهي الأطراف الصناعية البلاستيكية والاسفنجية فوق وتحت الركبة والأقدام الصناعية فوق الكوع، والفك الصناعي والأصابع

يتأسس هذا القسم ويضع البدايات الجادة لتطويره الى ان اصبح من أهم المراكز الموجودة في دول الخليج من حيث المهارة والدقة في التصنيع للأطراف الصناعية كافة وبأحدث الأجهزة والوسائل

عن تطور المركز عبر ٣٠ عاما قال العنزي:

.. لقد أنشئ قسم الأطراف الصناعية في عام ١٩٥٦م كأحد الأقسام التابعة للمستشفى الأميري، وفي عام ١٩٦١ تم نقل القسم إلى مصح النساء الصدري، وكانت الامكانيات متواضعة وقليلة حيث قام بتصنيع الأحذية والأحزمة الطبية للمريض.

أما الأطراف الصناعية فكانت تؤخذ لها المقاسات وترسل الى الدول المصنعة مثل انكلترا ومصر لإتمام تصنيعها.

وفي عام ١٩٦٥ انتقل القسم الى مستشفى العظام، وبدأ في التوسع عام ١٩٦٧ حيث برزت كفاءات كويتية في المجال الفني والإداري ووضعت الخطط المستقبلية لتدريب الكوادر الفنية اللازمة للقسم. وكان المرحوم ابراهيم العطار أول كويتي



■ تصنيع
الأحذية
■ المناسبة

وطالب السيد العنزي بضرورة مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال لايجاد المنافسة في الكيف والكم والسعر.. وذلك لتخفيف الأعباء عن وزارة الصحة العامة وتقديم خدمات أخرى هي في النهاية خدمات للمعاق.

وفي نهاية اللقاء.. طالب السيد محمد العنزي الشباب الذين هم في عمر الزهور بزيارة المركز ورؤية اخوانهم الشباب المصابين والمبتورين نتيجة حوادث السيارات زيارة واحدة لكي يروا بأعينهم نتيجة السرعة وعدم الالتزام باتباع الارشادات المرورية.

كما ناشد ربات البيوت الاهتمام لتفادي حوادث المنازل من حرائق الغاز - انكفاء الماء الساخن على الاطفال - اصابات مفارم اللحم الكهربائية حيث هناك عدد لا يستهان به من هذه الاصابات.

واخيرا أقول ان المركز يتابع كل ما هو جديد ومتطور حيث يقيم المركز ندوتين سنويا بالتعاون مع أكبر شركة متخصصة في هذا المجال لتدريب الأيدي الفنية الكويتية، والتشاور لدراسة الحالات المستعصية.

كما أن المركز حريص على حضور جميع المعارض والندوات العلمية الخاصة في صناعة الأطراف الصناعية سواء كانت داخل أو خارج الكويت.

متخصصة في الأطراف الصناعية. ولمواجهة هذا المأزق نقوم بعمل دورات فنية عن طريق الهيئة العامة

المتخصصين في صناعة الأطراف الصناعية وهذه المشكلة تعاني منها معظم



اعداد الجبائر



تصنيع الاحذية



ورشة عمل بترية

للتعليم التطبيقي والتدريب لبعض الاختصاصات.

الدول العربية... لذا يقوم المركز بايفاد بعثات الى بريطانيا حيث توجد كلية

٨٠٪ من الحالات التي تحدث نتيجة حوادث المرور المؤسفة كما أن معظمهم من الشباب، أو نتيجة مرض ما يفقد فيه المريض عضوا من اعضاءه، حيث يبلغ متوسط المترددين على المركز سنويا ما بين ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ مريض سنويا سواء من دولة الكويت او من ابناء الدول الشقيقة فالمركز يقدم خدماته للمواطن والمقيم بل ولجميع الدول الخليجية والعربية والإسلامية وذلك لما يتمتع به المركز من سمعة عالمية لمهارته الفنية الدقيقة.

أما كيفية التحويل. فنتم بعد العملية الجراحية التي تجري للمريض حيث تبقى علاقة المريض بالمركز دائمة او عن طريق طبيب العظام الذي يراجع عنده المريض ويجري له اللازم في المركز. أما علاقة المركز مع الجهات الاخرى..

فالمركز يتعاون مع جميع مستشفيات الكويت ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومدارس التربية الخاصة (معهدى الشلل بنين وبنات) والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.

كذلك نعمل على تزويد المرضى الخليجيين بجميع الأجهزة التعويضية التي يطلبها الطبيب المعالج للحالة.

ما أنواع التخصصات الأكاديمية في المركز؟

حقيقة القول لا توجد أي كلية متخصصة أو أكاديمية في العالم العربي لتخريج

مؤسسة للا أسماء المغربية للصم والبكم

تشكلت عملية إدماج المعوق المغربي في الحياة الاجتماعية إحدى الأولويات لدى المؤسسات المغربية. ولقد شيدت عدة مؤسسات اجتماعية ذات طابع تربوي ومهني، الأمر الذي تعمل كل من وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل على تكوين أطر في هذا الميدان لمساعدة الشخص المعاق جسدياً أو عقلياً للاندماج في المجتمع.

وتعتبر مدرسة للا أسماء في هذا السياق التي كانت قد فتحت أبوابها أمام الصم والبكم منذ عام ١٩٧٢ من بين المؤسسات التربوية والاجتماعية في المغرب.

والتي أخذت على عاتقها تبني عدد من الأطفال من كلا الجنسين وكانت المدرسة تقدم خدماتها منذ سن السادسة ثم تقرر البدء مع الطفل منذ

البداية حين يكون رضيعاً لا يتجاوز عمره شهرين حيث تبين إمكانية تقويم الأشخاص في هذه السن المبكرة.

ويتم التعليم في هذه المدرسة على ثلاثة مستويات منها:

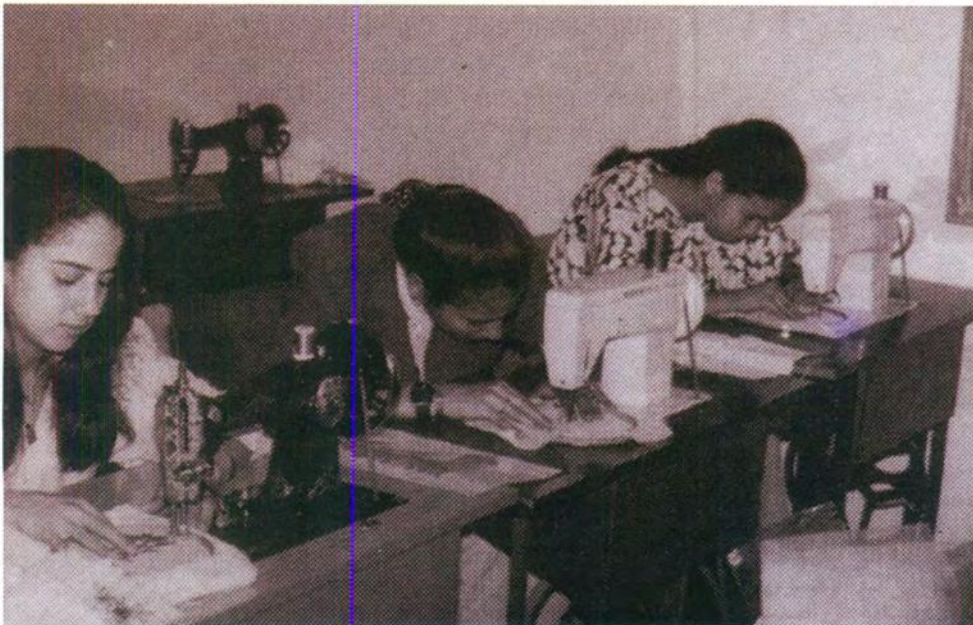
١. التعليم ما قبل المدرسة الذي يعتمد على التربية السمعية التي تتمثل في استعمال أجهزة الكترونية حديثة أو ما يطلق عليها بالأجهزة الفردية وآلات تكبير الصوت الجماعية المرسلة للموجات المتوسطة، ومكبرات الصوت الخاصة بالطاولات، ثم مادة تعليم الأطفال النطق حيث يحصل المربون على تأهيل البكم، وتستعمل لهذه الغاية تقنيات مركبة لتقويم النطق، في حين تعتمد مادة فهم الكلام عن طريق تعلم القراءة على

الشفيتين في مساعدة الشخص الأبكم على ترويض شفثيه على مخارج الحروف أو الكلمات ككل.

٢. المستوى المدرسي فبالإضافة إلى المضامين المدرسية الأساسية فإن مواصلة عملية تقويم الكلام والسمع التي يشرع فيها في مرحلة ما قبل المدرسة تظل مستمرة.

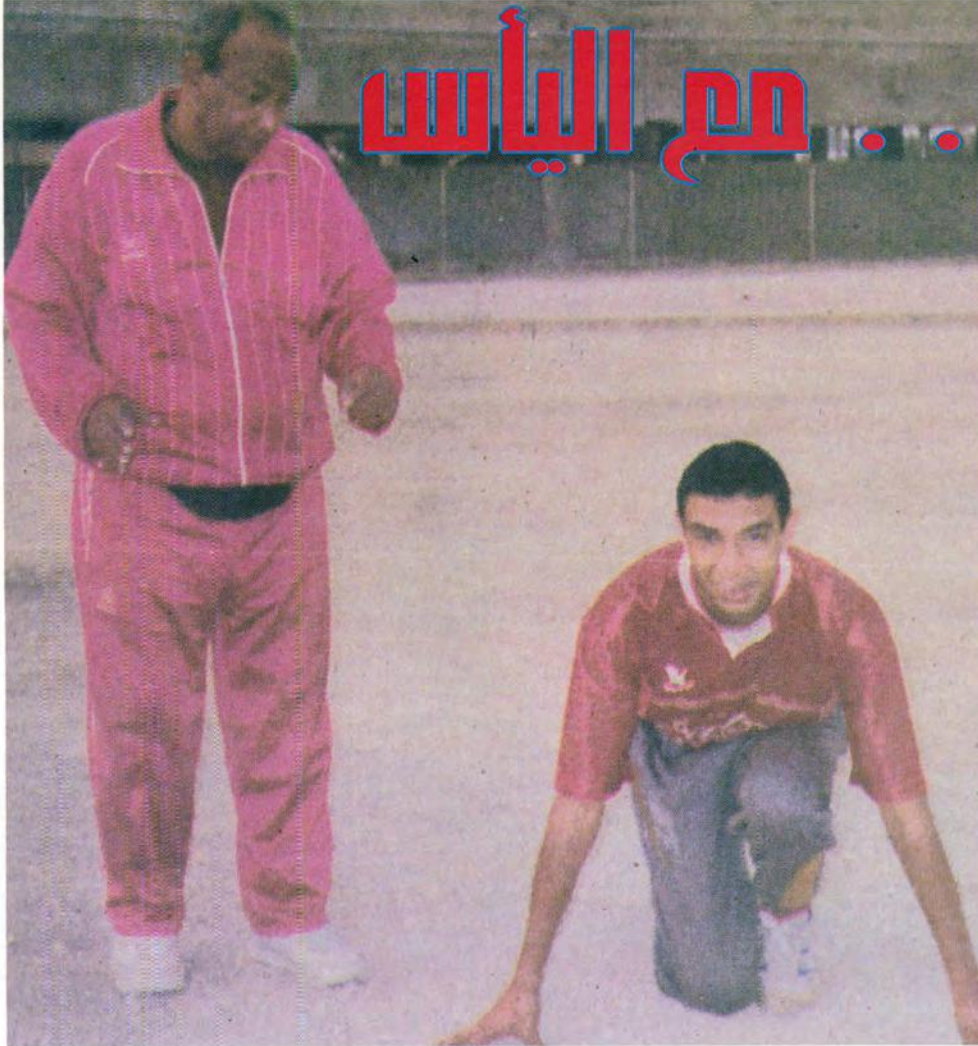
٣. المستوى المهني يتمثل هذا المستوى في التدريب على الخياطة والتطريز والفنون التشكيلية، كما يتم تأهيل المتخرجين في ورشات خارجية تابعة لوزارة الصناعة التقليدية ووزارة التكوين المهني.

وعموماً إن الهدف الأساسي من هذه المستويات التعليمية هو إدماج أطفالنا المعوقين في الحياة الاجتماعية كما هو الشأن بالنسبة لباقي زملائهم الأسوياء.



رياضة المعاقين ذهنيا

لا حياة... مع اليأس



■ قهر اليأس ■

عزيزي القاري.. اقرأ هذه السطور لكي تعرف أن اليأس لا وجود له عند ذوي الإرادة الصلبة.. والحياة جميلة طالما عرفنا كيف نتعايش معها ونواجه صعابها ونتغلب على متاعبها.. ففي مصر.. وخلال ٢٥ عاما من التدريب لمجموعة كبيرة من الأبطال في ألعاب القوى للمعاقين ذهنيا ٢٠ شابا تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٢٤ عاما يمثلون حاليا فريق نادي الشمس..

ومعهم أعضاء في منتخب مصر الذي يشرف عليه مدربون متخصصون. ويحقق هؤلاء المعاقون مالا يحققه الأسوياء في الرياضة.

وحقق فريق نادي 'الشمس' بطولات عديدة فقد فاز بـ ٢١ ميدالية في دورة البحر الأبيض المتوسط.. كما حصل على المركزين الخامس والسادس في دورة برشلونه 'الأولمبية الأخيرة، ونالوا كثيرا من انيديات المتنوعة في البطولات الدولية..

مؤهلا لأن يكون بطلا رياضيا دون أن يشعر بذلك.

كما أن الاتحاد الدولي للمعاقين ذهنيا يسمح للمعاق بممارسة الرياضة إذا كانت نسبة ذكائه أقل من ٧٥٪.. أما إذا كانت النسبة أكثر من ذلك فلا يسمح له بممارستها لأنه يعتبر شبه سوي.

المعاق ذهنيا. وكذلك تقبله لمدرسه، وتكون عبارة عن توفير بعض الألعاب الترفيهية والمسلية لهم. ثم تأتي المرحلة الثالثة.. وهي المرحلة القومية أو رياضة البطولات والمنافسات بين الفرق.. وتستلزم تلك المراحل ثلاث سنوات حتى يصبح المعاق

وررياضة المعاقين ذهنيا لها ثلاث مراحل.. الأولى رياضة علاجية وتشمل الكشف على عضلات المعاق وتقييم أدائها.. وتحديد الرياضة التي تناسبهم.

ثم يأتي دور الرياضة الترويحية، ولها دور كبير في خلق نوع من الراحة النفسية وحب الرياضة عند



بطولة رفع الأثقال الثانية لدول الخليج العربية
THE 2nd GCC POWER LIFTING CHAMPIONSHIP FOR PHYSICAL DISABLES

في عرس خليجي بهيج، افتتحت البطولة الثانية لرفع الأثقال في دول مجلس التعاون الخليجي لذوي الإعاقة الحركية في رفع الأثقال مساء يوم الاثنين الموافق ٩٥/٨/١٩ في مقر النادي الكويتي للمعاقين، برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد أحمد خالد الكليب، وحضور سفراء دول مجلس التعاون الخليجي والشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الأولمبية والسيد صالح النفيسي نائب مدير الهيئة لشؤون الشباب والشيخ فهد سعد العبدالله، وتضيف من القيادات الرياضية وجمهور كبير، واستمرت البطولة أربعة أيام، وتكتسب هذه البطولة أهمية خاصة ليس فقط لأنها تحدد أبطال الخليج من خلال الأرقام التي سجلت بل لكونها البطولة المؤهلة لنيل شرف المشاركة والترشيح لدورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في أتلانتا صيف العام المقبل.

افتتاح البطولة الثانية لرفع الأثقال في دول

وبدا حفل الافتتاح بالسلام الوطني عزفته موسيقى الجيش فتلاوة من آيات الذكر الحكيم فدخل طابور العرض وحملة أعلام الدول المشاركة ورددت الأناشيد الوطنية مصاحبة لعروض اللاعبين، بعدها تم عمل عروض الليزر داخل الصالة على شكل شعار نادي المعاقين ودول مجلس التعاون الخليجي مع تشغيل شاشة كبيرة عرضت صوراً للأسرى والمفقودين وصوراً متداخلة من ألعاب المعاقين. ولقد توج المنتخب الكويتي للمعاقين بطلا لكأس الأمانة العامة لدول



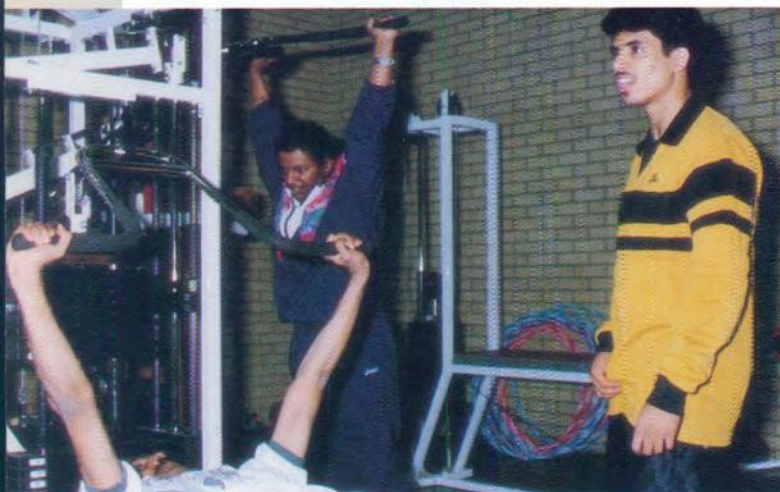
■ إرادة صلبة لتحقيق الفوز ■



■ عرض طلبة الشركين في مسيرة جماعية ■



■ تسابق من أجل تحقيق الفوز ■



■ إنها محاولة ناجحة ■

مجلس التعاون للمعاقين

مبارك الشمري في اليوم الأول من البطولة في وزن (٤٨) كغم. هذا وقد اختتمت البطولة يوم الخميس الموافق يوم ٩٥/٩/٢٢ وبذلك تصبح نتائج الفرق المشاركة كالتالي: الكويت في المركز الأول وحصل على كأس الأمانة برصيد ٦٨ نقطة، والسعودية في المركز الثاني برصيد ٦٦ نقطة، والبحرين الثالث برصيد ٥٢ نقطة، وعمان الرابع برصيد ٣٨ نقطة، والامارات الخامس برصيد ٢٢ نقطة، وقطر السادس برصيد ١٥ نقطة.

مجلس التعاون الخليجي في رفع الأثقال للمرة الثانية على التوالي واحتفظ بكأس البطولة بعد منافسة شديدة بينه وبين المنتخب السعودي الذي حل بالمركز الثاني بفارق نقطتين فقط في مجموع النقاط العامة للفرق ورغم تقدم المنتخب السعودي بعد مسابقات اليوم الثاني من البطولة إلا أن نجوم الكويت حققوا الفوز في منافسات اليوم الأخير من البطولة وتمكنوا من تحقيق ثلاث ميداليات رفعت رصيدهم الى أربع ميداليات ذهبية بعد الذهبية التي حصل عليها

« منهج التفاؤل يولد من أقامه اليأس »

سهل جدا أن تعيش في الدنيا.. لكن من الصعب أن تتعايش معها بكل ما تحمله من حلو ومر... وأفراح وأحزان تحمل بين طياتها الكثير من شوك الصعاب... وهنا يبقى الأمل.. وتبقى الإرادة لمن أراد الحياة.. ومن هنا كانت تجربتي....

شاءت الأقدار أن تكون إحدى الحضر التي خلفها البرابرة البعثيون فيما خلفوه من دمار في طريقي للعمل سببا في خروجي من عالم ما يسمى بعالم الأصحاء ودخولي بوابة عالم جديد بكل ما فيه.

لم تكن الأحاسيس والمشاعر قد توافقت بعد مع الواقع الجديد... وكانت رافضة تماماً لذلك، كانت توهم العقل بأنه كابوس سينتهي بشروق الشمس.

لكن الحقيقة تبقى جلية وواضحة.. وما التخيلات والأمني إلا..... سراب.

كان خيارى الوحيد هو مجابهة الواقع والتحدى... وعدم الركون إلى اليأس....

كان اختياري أو بالأحرى ما فرضته على نفسي هو المجابهة بكل ما تحمله من مصاعب ومشاق والسير في طريق مليء بالأشواك.

وكان سلاحي بذلك هو إيماني بالقضاء والقدر.... والعهد الذي قطعته على نفسي من أمد بعيد لإسعاد والدي وتحقيق أمانيهما وأحلامهما حتى النهاية... ومهما حصل.



في ذلك الوقت كنت أكثر ما أكون محتاجا إلى دافع معنوي أكثر من أي شيء آخر في وقت لم أكن أعرف فيه ما سيحصل بالنسبة لاستمراري في العمل في قوة الشرطة حيث كنت آنذاك طالبا في الكلية، خصوصا وأن مستقبلي المهني كان متوقفا على القرار الذي سوف يتخذ بهذا الشأن.

وهنا تجلت كل معاني الأبوة والمسئولية في رعاية هذا البلد المعطاء لأبنائه... وذلك بصدور قرار وزاري ينص على تخرجي برتبة ملازم مع بقية زملائي وتكليفني القيام بأعمال إدارية بإحدى المحافظات...

كان هذا القرار بمثابة الشمس التي بددت ظلام المستقبل لأبدأ حياتي من جديد مستمرا بعزم وإصرار على خدمة بلدي الحبيب ما استطعت...

وفي كل يوم أذهب فيه لعملتي تزيد ثقتي بنفسي وأجد أن الحياة لم تزل جميلة مادام الإنسان قادرا فيها على البذل والعطاء مهما كانت حالته....

شكر وعرفان لكل من مسئولى وزارة الداخلية وكل من وقف بجاني من الأصدقاء.

● ومجلة «المعوقون».. تتمنى لك مستقبلا زاهرا مليئا بالأمل والتفاؤل، ومزيدا من العطاء المثمر

بقلم / م. أول - حمد
الظفيري

تخفيض وفيات الأطفال

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن أكثر من نصف الدول النامية قد نجحت في تخفيض اعداد وفيات الأطفال الناتجة عن سوء التغذية والمرض بمقدار ٢,٥ مليون وفاة سنويا .

وأوضح التقرير أن هذه الدول سوف تحقق الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمية للأطفال التي منها حماية ثلاثة أرباع مليون طفل من الاعاقة والعمى والتخلف العقلي بنهاية عام ١٩٩٥ .

مواطن برينج يتكر يدا مناعية

تمكن المواطن البحريني ابراهيم عبدالله القلاف والذي حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ريدينج البريطانية «دائرة التوثيق البيولوجي» من تصميم يد آلية بأربعة أصابع يتم تحريكها بواسطة أعصاب صناعية مع استخدام حساب التوازي .

ويكشف الدكتور ابراهيم القلاف عن كيفية عمل اليد الآلية بأنها تحتوي على محركات صغيرة جدا حجم الواحد منها ثلاثة سنتيمترات فقط موجودة داخل اليد التي يتم التحكم في حركتها بواسطة نظام التوازي .

بدء المرحلة الثانية من برنامج إعداد معلم المتفوقين والفئات الخاصة

بدأت المرحلة الثانية من إعداد معلمي الأطفال بطئ التعلم في المرحلة الابتدائية خلال شهر أكتوبر حتى نهاية نوفمبر . ويتم خلال هذه المرحلة تدريب وتأهيل ١٧ دارسا ودارسة للعمل في أربعة فصول خصصتها وزارة التربية في مدارس التعليم العام لاستقبال الطلاب الذين يعانون صعوبات في التعلم على أن تبدأ دروس التربية العملية داخل الفصول في شهر ديسمبر .

وتعتبر هذه المرحلة استكمالاً للمرحلة الأولى التي بدأت في مايو الماضي والتي استمرت حتى شهر يونيو الماضي وقد نفذ البرنامج بالتعاون مع وزارة التربية ممثلة بالأمانة العامة للتربية الخاصة وجامعة تنسي الأمريكية ويتمويل الأمانة العامة للأوقاف بمبلغ ٨١ ألف دينار حيث سيتم الاستعانة بهذا المبلغ للصرف على تجهيز الفصول بالمختبرات وكذلك لتنفيذ دورة جديدة لاعداد حوالي ٣٠ دارسا ودارسة، وتنفيذا لهذا البرنامج قد تم الاستعانة بفريق أمريكي مكون من خمسة من الحاصلين على درجة الأستاذية في مجالات التربية الخاصة .

أما بخصوص المناهج فقد تم إعدادها عن طريق لجنة تقوم بالاختيار من المناهج العامة مع مراعاة التيسير علما بأن طريقة التدريس ستكون مختلفة عن الطرق المألوفة... ولن يزيد عدد الطلبة عن ١٢ طالبا يقسمون الى مجموعات صغيرة يدرس لهم (مدرس نصف شامل).

كما نظمت الأمانة العامة للتربية الخاصة بالتعاون مع إدارة التطوير والتنمية دورة في نماذج طرق تدريس المتفوقين بالمرحلة الابتدائية لعام ١٩٩٥/١٩٩٦ تعميقا لأسلوب تدريس الطلبة المتفوقين واكتشافهم ورعايتهم تعليميا ونفسيا واجتماعيا مع الاهتمام باستخدام كتاب الأنشطة الاثرائية . هذا وتستمر الدورة حتى نهاية شهر نوفمبر بمعدل خمسة أيام في الأسبوع .

عربات تسوق للمعاقين وكبار السن

في البلدان الحضارية كل إنسان ينال حقه .. ففي الولايات المتحدة يلاحظ بالكثير من الأسواق المركزية وجود عربات للتسوق خاصة بالمعاقين أو كبار السن، مجهزة بمقعد وتتحرك كهربائيا، فيتسوق المعاق أو كبير السن كل ما يحتاجه بدون معاناة فمتى يتحقق ذلك في أسواقنا؟!



تعميم تجربة دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

❖ قالت اخصائية التربية الخاصة بجهاز الخدمات الطلابية التابع لوزارة التربية والتعليم في دولة البحرين السيدة/ فاطمة العريضي: إن تجربة دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ستعمم على جميع المدارس الابتدائية عام ٢٠٠٦ علما أن هذه التجربة بدأ العمل بها عام ١٩٩٤ . وكانت وزارة التربية والتعليم قد بدأت في العام الدراسي ٩٢ . ١٩٩٣ في تطبيق تجربة دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) في فصول الدراسة العادية، على صعيد المرحلة الابتدائية وذلك في مدرستي باربار الابتدائية للبنين وسكينة الابتدائية للبنات .

وتوسعت في العام الذي يليه في تطبيق التجربة في مدرستي آخرين وهما مدرستا م أيمن الابتدائية للبنات والعلاء الحضرمي الابتدائية للبنين .

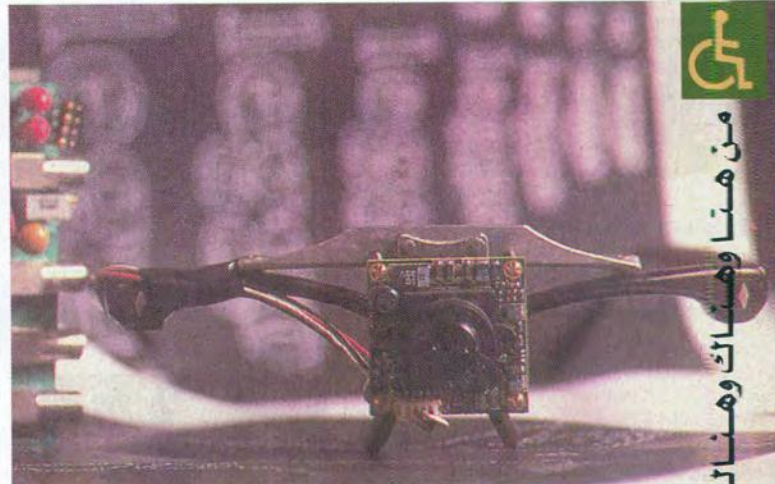
وأضافت السيدة/ فاطمة العريضي: البحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي طبقت تجربة الدمج وذلك حسبما تتطلب التربية الحديثة والنظريات التربوية العالمية وإن خطة الدمج التي تنفذها اعتمادا على ادبيات اليونسكو المتعلقة بهذه التجارب تقضي بتطبيق التجربة في أربع مدارس كل عام، وصولا نحو التعميم .

وبلغ متوسط نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة من مجموع السكان في أي دولة في العالم، حسب تقديرات الأمم المتحدة قرابة عشرة بالمئة من مجموع السكان .

وتهدف تجربة الدمج إلى عدم عزل الطلبة المعاقين الصغار عن مجتمعهم ومحيطهم الأساسي. الذي هو المدرسة والفصول العادية، بالإضافة إلى علاج مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية والاجتماعية والدراسية والتي تحول دون تطورهم التعليمي والتربوي .

وكانت وزارة التربية والتعليم قد بدأت منذ أربع سنوات في افتتاح فصول علاجية خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية. وذلك تمهيدا لدمجهم في مرحلة لاحقة مع الطلبة العاديين في الفصول العادية، واستقبلت الوزارة في تلك الفصول الخاصة البالغ عددها ٢٨ فصلا موزعين على عدد من المدارس ٧٩٥ تلميذا وتلميذة .

كما عملت على تأهيل عدد من المدرسين تأهيلا أكاديميا وتدريبيا على التعامل مع هذه الحالات الخاصة، وترسل الوزارة سنويا مدرسين للحصول على دبلوم التربية الخاصة من جامعة الخليج العربي وذلك لتوفير متطلبات التوسع السنوي في التجربة .



كاميرا الالكترونية

تمديد الإبحار للمكفوفين

حركات دبائيس دقيقة وناعمة مثبتة على حاشية صغيرة تقوم بدورها برسم الصورة على الجلد .

وبمبادرة من مدير المشروع انطونيو بوتوسيلي أجريت التجربة على الفيزيائي لوكا ميتزي الذي أصيب بالعمى منذ الثالثة من عمره . وجاءت النتائج على نحو طيب، فقد استطاع رؤية شجرة وسيارة على بعد عدة أمتار من خلال النافذة، كما استطاع أيضا أثناء استخدامه للجهاز التقاط عدة أشياء من على طاولته .

وقرر فريق العمل إنتاج الجهاز وبكميات وافرة ليتم طرحه في الأسواق التجارية مع نهاية عام ١٩٩٥ .

وبالطبع ستتم اجراءات تعديلات خاصة على الجهاز لتوافق الاستخدام البشري، وبأسعار معقولة .

قدمت منظمة البيئة والتكنولوجيا الحديثة ومقرها روما جهازا بصريا جديدا يعتبر مرحلة مهمة في تحقيق الحلم وإحياء أمل الإبصار عند المحرومين من نعمة البصر .

يتألف هذا الجهاز الالكتروني من كاميرا متناهية الصغر ذات أبعاد «٢×٤×٤سم» وتوضع هذه الكاميرا تحت إطارات نظارة مصممة خصيصا لحملها، وترسل صورها باتجاه بطاقة الكترونية شديدة الحساسية والتي تقوم بدورها بتحويل المعلومات البصرية القادمة من الكاميرا وتبسط الأجسام المرئية بطريقة مظلمة ..

والتطور الحقيقي في هذا المجال يكمن في الجزء الثالث من نظام الرؤية الجديد هذا إذ يتم تحويل المعلومات إلى اشارات ملموسة مجسدة عبر



أرقام تهمة

❖ يعاني من سوء التغذية ٢٣٪ من أطفال العالم من جملة الأعمار دون الخامسة. وتبلغ النسبة أقصاها ٤٧٪ في جنوب شرق آسيا، بينما تبلغ ٢٦٪ في أفريقيا، وتصل إلى أدنى حد لها ١٤٪ في أمريكا الشمالية والجنوبية.

❖ يعتبر مرض الدفتريا هو، بعبء، الأطفال على مستوى العالم إذ يموت بسببه ما يقرب من ٤ ملايين طفل وكذلك أمراض الجهاز التنفسي التي تتسبب سنويا في وفاة نفس الرقم السابق، بينما تأتي أمراض الجهاز التنفسي في المرتبة الثانية ويموت بسببها حوالي ٢,٢ مليون طفل سنويا. ويأتي في ذيل القائمة مرض السعال الديكي إذ يبلغ عدد الأطفال المتوفين بسببه ما يبلغ ٥١٠ ألف طفل على مستوى العالم سنويا.

كفيف ميناخ ينثر «بريل» خامه

هوهيهوت - شينخوا توصل الكفيف المنغولي (الطان تشانغ) البالغ من العمر ٦٩ سنة إلى طريقة بريل جديدة خاصة.

وقد أمضى الطان الرئيس السابق لاتحاد المعوقين بمدينة هوهيهوت خمس سنوات في البحث والابداع لطريقة بريل، ولقد طورها وفقا لخصائص نطق اللغة المنغولية مستخدما حروف بريل روسية.

ويذكر ان في الصين عشرين ألف منغولي كفيف وأغلبهم يتكلم المنغولية فقط.

هذا وقد اخترعت الصين بريل للغات الصينية، واليابانية والروسية والانجليزية.

إنها الإرادة!!

حصل المنتخب الكويتي لمعاقى الشلل الدماغي على مراكز الصدارة في بطولة شيروود فوريس١٩٩٥، والتي أقيمت مؤخرا في مدينة نوتجهام البريطانية.

وقد شارك من الكويت ١٦ لاعبا نافسوا ٤٦٠ لاعبا من ٣١ دولة مشاركة في البطولة. وتمكن المنتخب الكويتي من تحقيق ١١ ميدالية قدموها هدية لوطنهم الغالي الكويت.



تحققت إرادتها بالفوز ■

عن تجربة دمج الطفل الكفيف بأقرانه في التعليم العام

إشاد مدير إدارة مدارس التربية الخاصة بتطبيقها العام الدراسي الماضي والمتعلقة بدمج بعض الأطفال ضعاف السمع بمدارس التعليم العام «المرحلة الابتدائية».

وأكد أن نتائجها كانت مشجعة جدا مما حدا بالمسؤولين وأعضاء مجلس التربية الخاصة باعتماد تلك التجربة والمطالبة بالاستمرار بتطبيقها وإقرار جميع الملاحظات التي وردت في التقرير الخاص بتقويم تلك التجربة، مؤكدا حرص الإدارة على إيجاد واستغلال الفرص التي من شأنها وضع الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بالمكان الطبيعي والمناسب مثله مثل بقية أقرانه الأطفال الأسوياء وذلك لكسر الحاجز النفسي لديهم.

أشاد مدير إدارة مدارس التربية الخاصة في وزارة التربية السيد سليمان عبدالرحمن الصالح في لقاء أجرته صحيفة «السياسة» في عددها الصادر يوم ٩/٢٧/٩٥ بتجربة دمج الطفل الكفيف بأقرانه في التعليم العام.. وقال إنه كانت لنا تجربة رائدة في دمج الطفل الكفيف بعد إتمام دراسته للمرحلة المتوسطة بأقرانه الذين يدرسون في مدارس التعليم العام حيث انخرط عدد من الطلبة المكفوفين بالمدارس الثانوية مثلهم مثل أقرانهم المبصرين مؤكدا أن تلك التجربة كانت تعد من التجارب التي كان لها الأثر الواضح والكبير على نفوس تلك الفئة من الطلبة. كما أشار إلى التجربة التي بدأت

هل تهبط

أن الأعضاء الاصطناعية.. تحس وتتصل بالدماغ كالطبيعية؟!

جون سابوليش.. طبيب ومهندس مشهور للأطراف الاصطناعية، ومن المعروف أن الدكتور سابوليش يقف وراء عشرات الابتكارات التي تهدف إلى تسهيل حياة الأشخاص الذين قدر لهم استخدام أطراف اصطناعية، وابتكاراته التي صممها لتتيح للمرء ليس فقط المشي بشكل طبيعي تقريبا، بل الإحساس بمشيته والإحساس أنه يمشي على أرض ناعمة أو صلبة، أو على حجر أو رمل، وإن كانت الأرض مستوية تحت قدمه الاصطناعية أم لا.



اتكامل، بغض النظر إن كان الشلل خلقيا أو نتيجة حادث سيارة مثلا. والنتائج الأولية تدل على نجاح الفكرة وإمكانية التوسع في التطبيق. وأطلق على هذه الطريقة التي بتكرها الدكتور جون سابوليش اسم «حاسة الإحساس» Semse of - Feel - ويرمز لها بالحروف الإنكليزية S.O.F. ومن المعروف أن الدكتور سابوليش يقف وراء عشرات الابتكارات التي ترمي إلى تسهيل حياة الأشخاص الذين قدر لهم استخدام أطراف اصطناعية.

وحسب الدراسات الجارية سوف يستفيد كثيراً من هذه الابتكارات المصابون بدرجة متقدمة من السكري، خاصة حين يفقد المصاب الإحساس في قدميه وساقيه ولذلك فهو يضغط أكثر على الأرض لا أن التكنولوجيا سوف تتيح له الإحساس حين يمشي على الأرض أو حين تلامس ساقه أو قدمه أي جسم غريب. المهم في هذا الموضوع المثير أنه صار في الإمكان بقليل من البحث والتطوير استخدام هذا الأسلوب مع المصابين بالشلل النصفي أو الشلل الرباعي أو

تثبت عند أسفل القدم الاصطناعية أو عند أطراف أصابع اليد الاصطناعية أيضا، وبتكنولوجيا متقدمة جدا تستند إلى شرائح الكترونية تقوم مقام الكمبيوتر، وتنتقل الأحاسيس من الطرف الاصطناعي إلى الدماغ عبر نهايات الأعصاب، فيستقبل الدماغ تلك الإشارات كما لو كانت من الأطراف الطبيعية. ويقول صاحب الاختراع إن الشخص المزود بهذه الأطراف الاصطناعية سوف يستطيع المشي بتوازن أفضل من قبل ويصعب التفريق بين مشيته ومشية الشخص الطبيعي.

والتصميم الجديد يجعل المستخدم للطرف الاصطناعي يحس بنوعية الأرض تحت قدمه وذلك باستخدام الأقطاب الكهربائية الموصلة ببقايا الأعصاب عند نهاية الطرف الطبيعي المبتور، فترسل إشارة كهربائية تصل إلى الدماغ كما لو كانت من العضو الطبيعي، فيجب بما يجب أن يفعل ذلك الطرف «الاصطناعي» فيقوم بتنفيذ الأمر بشكل عادي. وفكرة التصميم تعتمد على استخدام ثمانية أقطاب كهربائية توصل بنهايات الأعصاب عند نهاية الطرف المبتور وبمجسمات

القضاء على شلل الأطفال في مصر عام ١٩٩٧

الأطفال بالمحافظات التي اكتشفت فيها الإصابة بهذا المرض. وقد أعدت الوزارة برنامجا على مستوى الجمهورية لمد الوحدات الصحية والمستشفيات بالثلاجات الكهربائية وتوزيع ما يقرب من ٤٣٥٠ ثلاجة عليها لحفظ الامصال منها ٣٥٠ ثلاجة تعمل بالغاز والطاقة الشمسية للوحدات التي تعاني من ضعف التيار الكهربائي وكذلك شراء ٢٩ سيارة لنقل الامصال مع تدريب ٢٥ ألف طبيب وممرضة ومراقب صحي وصيدي بهدف رفع الكفاءة الصحية.

أعلن وزير الصحة المصري الدكتور علي عبدالفتاح عن وضع خطة قومية تستهدف القضاء على مرض شلل الأطفال في مصر مع نهاية عام ١٩٩٧ وذلك بعد الانخفاض الملحوظ في حالات الإصابة بهذا المرض من ٧١٢ حالة عام ١٩٩١ إلى ٢٠٠ حالة عام ١٩٩٤. وأوضح أن خطة القضاء على المرض تتطلب زيادة نسبة التطعيمات في الوحدات الصحية وتحسين نظام التطعيم واستدعاء المتخلفين لتطعيمهم من جديد مع تنظيم حملات للقضاء على فيروس شلل

برامج دراسية وتأهيلية . وتوعية الأهل لمعاملة أبنائهم

ومركز البحرين للحراك الدولي كما أن هناك خططا مستقبلية للتعاون مع ادارة الطب النفسي وبعض العاملين في الطب النفسي أعضاء بالجمعية.

وتتوي الجمعية الانضمام الى الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وذلك للإفادة من خبراتها الواسعة، وهناك فكرة لدراسة إنشاء مدرسة خاصة للمتخلفين عقليا في المستقبل القريب.

بقي أن نتعرف عزيزي القارئ على مراكز التربية الخاصة في دولة البحرين:

١. معهد الأمل للأطفال المعاقين - مركز الأمل للرعاية المبكرة.
٢. مركز الحراك الدولي - وروضة أزهار الحراك.
٣. معهد النور للمكفوفين.
٤. دار التأهيل للمعاقين.
٥. مركز التأهيل للمعوقين.
٦. مركز الوفاء للمعاقين.

المتخلفين عقليا. والعمل على ترسيخ فكرة دمج المتخلف عقليا في المجتمع من خلال البرامج والأنشطة المتنوعة، وتوجيه الأهل لأجل تقبل واقع أبنائهم والتكيف مع متطلباتهم. والجمعية تعمل لإقامة المؤتمرات المحلية والمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية وعقد الندوات واللقاءات المتخصصة والعامّة وإصدار الكتيبات والنشرات المتعلقة بالتخلف العقلي وإقامة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية المتنوعة والتعاون مع الأجهزة الإعلامية. وشروط العضوية بالجمعية ألا يقل عمر العضو عن ثمانية عشر عاما، وأن يكون مقيما في دولة البحرين، وأن يكون من الأشخاص المهتمين بالتخلف العقلي، وأن يكون أحد أقربائه يعاني من التخلف العقلي. وهناك تعاون بين الجمعية

عقليا:
- توفير التعليم والتدريب لهذه الشريحة في المجتمع.
- إيجاد العمل المناسب لهم.
- العمل على توعية كافة أفراد المجتمع لإدراك واقع مشكلة التخلف العقلي.
- أهمية توفير الخدمات التعليمية والتأهيلية لهم وذلك باستخدام وسائل الاتصال المختلفة.
- تهدف الجمعية الى تشجيع الدراسات العلمية وإجراء البحوث المبدئية حول ظاهرة التخلف العقلي وتبادل المعلومات والخبرات المهنية مع الهيئات المحلية والعربية والدولية المتخصصة والتعاون مع المؤسسات الحكومية والأهلية وتطوير برامج الخدمات النفسية والاجتماعية والترويحوية لهم، ولأسرهم والمساهمة مع المؤسسات الحكومية لوضع أنظمة وقوانين تشريعية لرعاية

أعلن السيد خالد العلوي رئيس مجلس إدارة جمعية البحرين لرعاية المتخلفين عقليا، والدكتور أحمد الأنصاري عضو اللجنة الفرعية التابعة للجمعية عن افتتاح الجمعية لـ «مركز الوفاء» لتقديم الرعاية النهارية للأطفال الذين يعانون من التخلف العقلي للفئة العمرية من أربع إلى عشر سنوات. وأشار الى أن كلفة المشروع بلغت عشرة آلاف دينار بحريني سنويا، تبرعت بها المؤسسة الوطنية لخدمات المعوقين. وأضاف د. العلوي أن المشروع يخدم الأطفال المتخلفين عقليا حيث بلغ عددهم (٦٠) طفلا تقدم لهم الرعاية على فترتين مع مراعاة فارق التوقيت بين فصلي الصيف والشتاء بواقع أربع مرات في الأسبوع. ومن أبرز خدمات جمعية البحرين لرعاية المتخلفين

طبيب كويتي يعيد النظر لسيدة

يومين من العملية واستعادت بصرها كاملا بعد خمسة أيام، وأجريت العملية في الحادي عشر من شهر سبتمبر ١٩٩٥ في مستشفى الفروانية وتمت العملية بمشاركة دكتور شيكي يدعى/ فال فودة واستغرقت نصف ساعة فقط.

نحج الدكتور عبدالله العلي وهو استشاري كويتي في مجال جراحة الأنف والأذن والحنجرة في إعادة النظر كاملا إلى سيدة تبلغ من العمر ٥٧ عاما كانت قد فقدته بسبب كيس في أسفل المخ. واستعادت السيدة بصرها بنسبة ٦ من تسعة بعد

لقاد الخير



■ ملتقى الخير يجمع المتطوعين والمتطوعات ■

عساكم على القوة.. ولكم منا كل الاعزاز والتقدير ومن ابناؤكم دعاء القلوب بخير الجزاء.

المجال.. وقد حضرت الاجتماع السيدة حرم السفير الهندي لدى دولة الكويت التي تعتبر من المتطوعات المتميزات لدينا..

بقلوب مليئة بالحب والحنان والرغبة في تقديم الخير اجتمعت لجنة التطوع في مقر الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٥ بحضور المتطوعين والمتطوعات ممن يقدمون خدمات انسانية.. ولقد حضر السيد/ هاشم تقى - مدير الجمعية والسيدة/ منيرة المطوع - أمينة السر والسيدة/ نرجس اليوسفي المشرفة على لجنة التطوع.. وكان لقاء وديا تخلله حديث هادف حول مفهوم التطوع؟ وكيفية اعادة البسمة لشفاة ابنائنا والأمل في رؤية ثمار هذا العطاء حقا إنها أمنية كل عامل ومتطوع في هذا



♦ السيد/ أحمد اعجاز صديقي، يعد من أبرز المتطوعين في الجمعية، حيث يحرص على الحضور دائماً والمشاركة في عدة أنشطة متنوعة... مما يضفي البهجة والسرور على أبنائنا المعاقين في الجمعية.. له كل الشكر والتقدير...

♦ شاركت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في فعاليات البرنامج التدريبي الأول لمركز الكويت للتوحد الذي افتتح من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٩٥ تحت رعاية الدكتور عبدالرحمن المحيلان وزير الصحة، وهي دورة تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في المركز حاضر فيها البروفيسور الزائر من جامعة نورث كارولينا جاري ميسبوف وهو مدير برنامج (تيتش) الذي يعتبر من انجح البرامج المتخصصة في رعاية وتعليم الطفل التوحد في العالم.

وعقدت الدورة خلال يومي ١٠ - ١١ أكتوبر على فترتين صباحية ومساءية بواقع أربع ساعات لكل فترة وقد نظمت بالتعاون مع وزارة الصحة.

وكانت الدورة الصباحية موجهة لمعلمات المركز البالغ عددهم ١٤ معلمة بالإضافة الى ست اخصائيات يمثلن وزارة الشؤون الاجتماعية ومعاهد التربية الخاصة بوزارة التربية والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ومدرسة خليفة.

والجدير بالذكر ان هناك دورة نظرية ثانية من المقرر أن تعقد في ديسمبر المقبل وسيحاضر فيها فريق بلجيكي متخصص بتدريب وتعليم الطفل التوحد كما ان هناك دورة أخرى وهي نظرية وعملية في ابريل المقبل وسيحاضر فيها فريق بريطاني مختص.

زيارة السلطانة أنيس



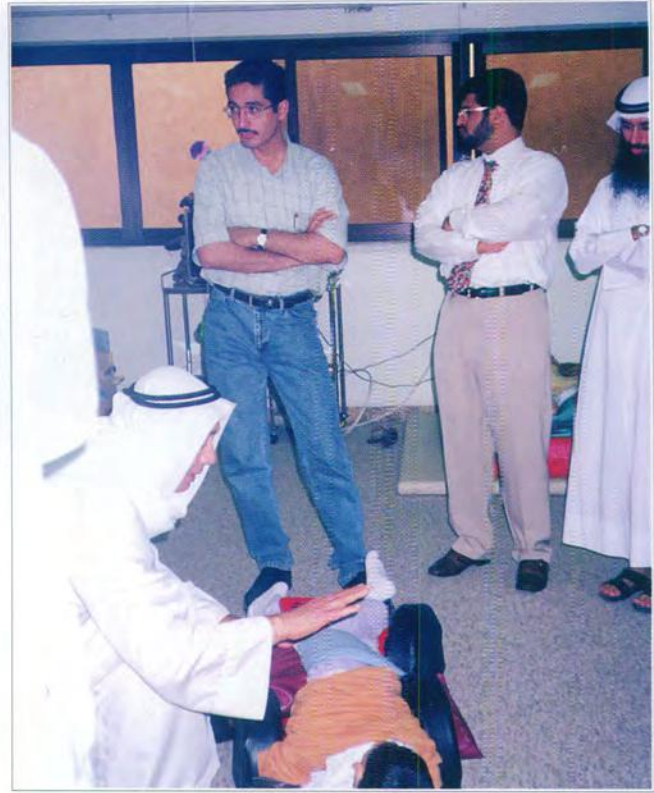
للجمعية، كما قدمت تبرعا بقيمة ٣٠٠٠ دولار للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين... وودعت الضيفة بمثل ما استقبلت من حفاوة وتكريم.

قامت السلطانة أنيس ابنة سلطان ولاية كالانتان الماليزية تنكو عبد الحميد التي رافقت السلطان تنكو اسماعيل بترا في زيارته لدولة الكويت، بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، يوم الثلاثاء الموافق ٣ أكتوبر ١٩٩٥ حيث استقبلها أعضاء وعضوات مجلس إدارة الجمعية. وقد استمعت الضيفة الكريمة الى شرح واف لأهداف الجمعية وأهم الخدمات التي تقدمها إلى أبنائها المعاقين. وأعربت الضيفة الكريمة عن سعادتها البالغة لما رأتها من اهتمام لهذه الفئة، وبهرت بالاسلوب العلمي في تقديم الجمعية لبرامجها وخدماتها للطفل المعاق لديها. وتمنت سلطانة ولاية كالانتان الماليزية المزيد من التقدم والازدهار





❖ قام طلبه العلاج الطبيعي - جامعة الكويت بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين يوم الاثنين ١٩٩٥/٩/٢٥، وتأتي هذه الزيارة استطلاعية لمعرفة نوعيه الحالات لدى الجمعية بالإضافة إلى الاطلاع على الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية للطفل المعاق، كما تفقدوا مركز الرعاية النهارية/ حولي وتمنوا مزيدا من التوفيق والتقدم للجمعية.



❖ أقامت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين حفلا ترفيهيا بمناسبة ختام النشاط الصيفي لاطفال الجمعية.. وقد اشتمل الحفل على فقرات موسيقية والالعاب اشاعت البهجة والسرور لاطفالنا.. كل عام وانتم طيبون.





زيارة معرض رسوم طلبة مدارس وزارة التربية

التربية - المقام في أرض المعارض، حيث شاهدوا الرسوم الإبداعية التي أوجت بها مشاعر هؤلاء الموهوبين.

قامت مجموعة من أطفال الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين - مركز الرعاية النهارية / الجهراء في صباح يوم الأربعاء الموافق ٩٥/١١/٢ بزيارة معرض رسوم طلبة مدارس وزارة



ضمن أوجه التعاون بين وزارة التربية والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين... قامت مدرسة أم ورقة الابتدائية / بنات بزيارة مركز الرعاية النهارية - الجهراء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٠/٢٤.



وجوه الأطفال.
جدير ذكره أن الفرق الترفيهية والكوميديّة كثيرا ما ترافق السفن الحربية الأمريكية لإقامة عروضها في البلدان التي ترسو فيها كما تقوم هذه الفرق بالترويج عن البحارة خلال رحلاتهم الطويلة.

● في إطار التعاون بين السفارة الأمريكية لدى دولة الكويت والجمعية الكويتية لرعاية المعوقين قام فريق من المهرجين الأمريكيين في السفينة الحربية «ابراهيم لينكولن» يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٧/٢٧ بتقديم عروض فكاهية تضمنت العابا ترفيهية وبهلوانية وسمرية رسمت بسمات كبيرة على

دورة تدريبية في مركز الرعاية النهارية لمدرسات مركز الكويت للتوحد

● أقيمت دورة تدريبية مكثفة لمدرسات مركز الكويت للتوحد، وذلك في الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين، يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧/٩/١٩٩٥م، نظمتها الأستاذة هناء المسلم ناظرة مركز الرعاية النهارية، حيث تضمنت جوانب نظرية وعملية.

وقد التحقت بهذه الدورة عشر مدرسات متدربات من مركز الكويت للتوحد، وقد قامت ناظرة المركز بتقديم نبذة نظرية لهن عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومتطلبات العمل معهم، تلتها محاضرتان عن التخلف العقلي والاضطراب التوحدي كتوعين من الاضطرابات

النمائية الأساسية التي تظهر في مرحلة الطفولة. كما اشتملت الدورة على تدريب عملي مكثف داخل وخارج الصفوف، مع تقديم تقارير شاملة عما تم عمله مع الأطفال، وذلك وفق نموذج خاص تم تنظيمه في مركز الرعاية النهارية ووزع على المتدربات بعد شرح المتطلبات اللازمة لاستيفائه.

وقد أثقت المدرسات المتدربات على المستوى الذي شاهدنه بالمركز وذكرن بأنهن قد أفدن إفادة ملموسة، وأبدین رغبتهن في زيارة المركز زيارات مشابهة في المستقبل.



للقوف على أهم الخدمات والبرامج التعليمية والتأهيلية التي تقدم للطفل المعاق في الجمعية.

وهذه الزيارة توطيد لجسور التعاون في مجال الخير أملاً في تقديم أفضل الخدمات في ميدان التغلب على الإعاقة والجمعية تشكر هذه المبادرة الطيبة

• قدم الطفل/ يوسف جمال الشطي درعا تذكارية لمركز الرعاية النهارية/ الجهرء تعبيرا عن شكره وعرفانه لما لقيه من عناية ورعاية وبمناسبة رعاية هذا المركز له.. وانتقاله إلى روضة أخرى...

والجمعية الكويتية.. إذ يسرنا انتقال يوسف لمدرسة أخرى تتمنى له حياة عامرة بالتفاؤل والنجاح. وشكرا لك يا يوسف مشارك الطيبة.

• قام السيد/ ديفيد ثومبيسون. من مؤسسات الخدمات الصحية الأهلية لما وراء البحار في بريطانيا، والذي أوكلت له مهام استشارية في مستشفى الاحمدي لإعادة النظر في الخدمات التأهيلية خاصة حالات العظام. بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين يوم الاحد الموافق ٨/٢٠ ولقد استقبله السيد/ على صالح العبدالله عضو مجلس إدارة الجمعية، حيث تم الاطلاع على ماتقدمه الجمعية من خدمات وإمكانات الجمعية في المواضيع التي تتعلق باعادة التأهيل وتطلعاتها المستقبلية تجاه ابناء الجمعية.

• قام السيد/ أحمد الزعابي من العلاقات العامة في البنك الوطني بزيارة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين



❖ قام طلبة المدرسة الأميركية Kuwait بزيارة للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وذلك ضمن برنامج معد مع ادارتي الجمعية والمدرسة، من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٩/٤، حيث تم اعطاؤهم نبذة عن أهم الخدمات والبرامج المقدمة لأبناء الجمعية.. وأهمية العمل التطوعي في المجتمع.. بعدها قام الطلبة بزيارة الأبناء في الجمعية.. واستمتع الجميع بهذه الزيارة التي وعدوا بتكرارها. فشكرا لطلبة المدرسة الأميركية لهذا العمل الانساني وكل عام والجميع بخير.

• قام مركز الكويت للتوحد بترجمة قصة شقيقة لطفلة توحديّة/ بقلم تمبل كاردن.

هذه الكاتبة التي كانت في يوم من الأيام طفلة «توحديّة» كتبت مذكراتها في التوحد بطريقة لا تخلو من الواقعية الدقيقة والطريفة في آن واحد.

قام بترجمة هذه القصة د. فؤاد عبد الله العمر ورغم أنه متخصص في إدارة الأعمال والأسواق المالية والبنوك، ولكن إحساسه المرهف بابنته فاطمة التي تعاني من التوحد دفعته لترجمة هذه القصة.

وقامت بمراجعة الترجمة السيدة/ سميرة السعد التي

أوضحت أن هذه القصة عليها تكون غيضاً من فيض من الملاحظات المفيدة للأم والمعلمة ولكل من يعمل مع الطفل التوحدي. من خلال محاولة قراءة ما بين السطور للحوادث المذكورة. ففي كل فقرة فائدة يمكن للعامل في هذا المجال الاستفادة من تقديم برنامج أفضل للطفل التوحدي فمثلاً حين تروي تمبل في الفصل الأول رغبتها بإلقاء القبة من نافذة السيارة بأي شكل من الأشكال، حتى كادت أن تتسبب بحادث فظيع للأسرة، ثم استمتعها بالتدافع والاضطراب الذي حدث في تلك اللحظة. فإن محاولة فهم هذه التصرفات والدوافع التي من ورائها، هي

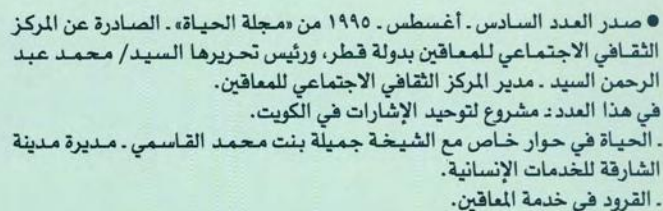
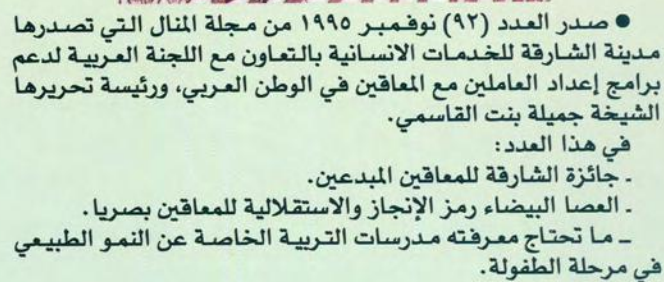
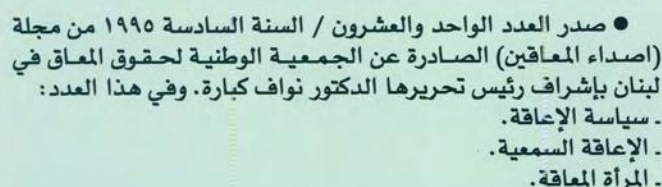
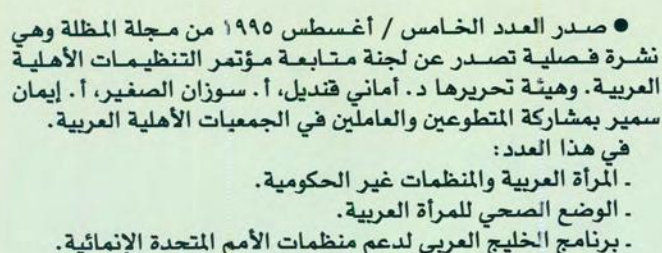
أفضل من الغضب من الطفل والحنق عليه، كما أن ذكرها لرحلة العبارة البحرية والتي تمثل قمة الإثارة والمتعة بالنسبة لأهلها، بينما تمثل كابوساً لها. كما يحدث لها سلوك مشابه في حفلات عيد الميلاد والتي تشبهها بأنها بمثابة نوع من التعذيب بالنسبة لها. كما توضح هذه القصة أن الطفل التوحدي قد يتضايق من أشياء تبدو عادية بل محببة لمعظم الأطفال العاديين وهي ليست كذلك بالنسبة له. ومثال على ذلك من حياة تمبل، ضمة عمتها لها، باب السوبر ماركت، عصا المعلمة، والصوت العالي. وكل أسرة لديها طفل توحدي قد مرت بتجارب تعسّفت من

خلالها على العديد من الأمثلة الأخرى.

وأخيراً وليس آخراً، من أهم النقاط التي كتبتها الكاتبة تمبل هو موقف ستمر به أسرة كل طفل توحدي، وهو مرحلة البلوغ. التي قد تؤثر عليه إيجاباً أو سلباً وقد يتغلب عليه بعد فترة.

تقول تمبل عندما أصبح عمري ما يقارب الستة عشر عاماً كنت بحاجة ماسة إلى أي عون ينقذني من الهجمات العصبية التي كنت أتعرض لها ويبدو أن الظواهر الفسيولوجية عندي بدأت تتزايد وكأنني أتمسك بحبل مدهون بالشحم معلق فوق هاوية.







تسلمت دعوة من الأمانة العامة للأوقاف لحضور الملتقى السنوي الثاني للأمانة. وأنا أقرأ بطاقة الدعوة تذكرت مثل هذا الوقت من العام الماضي حيث تسلمت دعوة للمشاركة في أحد صناديق الوقف وهو الصندوق الخاص بالمعاقين والفئات الخاصة حيث كان لي شرف العمل مع نخبة من أبناء بلدي المخلصين لما فيه دفع العمل الخيري والانساني ورفع راية الوقف وتدعيمه واحياؤه بعدما كاد أن ينتهي. ولظروف صحية خاصة ووفاة أحد أبناء الأسرة لم أتمكن من حضور الملتقى المذكور، وقد تابعت نشاطه من خلال وسائل الاعلام، وكم سررت بذلك التنظيم وكما سعدت بما دار من حوار يدل على نضج ووعي ورقي، سعدت بأبناء المسلمين يتحاورون في أمور تساهم وتساعد على تنمية مجتمعاتنا الاسلامية التي أصبحت تسمى بالدول المتخلفة والنامية بعد أن كنا عواصم نور وشعاعا للعلم والعلماء والثقافة والمثقفين حوار ونقاش يثلج صدر كل مسلم غيور على هذا البلد وبلاد المسلمين، حوار صدق وأمانة وإخلاص، بارك الله في كل من ساهم بتلك الحوارات والجلسات وكل هذا . بعونه تعالى . بميزانهم عند البارئ عز وجل.

وفي اليوم الأخير للملتقى تسلمت مغلفا يحوي الكثير من المعلومات والنشرات والكتيبات وأنباء عن صناديق للوقف جديدة تم اشهارها وبقدر ما سعدت دعوت بكل اخلاص لسعادة وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية السيد الدكتور علي الزميع والأمين العام للأمانة العامة السيد عبدالمحسن محمد العثمان حيث رأيت أسماء ونشرات لثمانية صناديق تم اشهارها خلال عام واحد فقط، نعم عام واحد فقط تم خلاله اشهار ثمانية صناديق هي:

- ١ - الصندوق الوقفي للقرآن الكريم.
- ٢ - الصندوق الوقفي للثقافة والفكر.
- ٣ - الصندوق الوقفي للتنمية العلمية.
- ٤ - الصندوق الوقفي للتنمية الصحية.
- ٥ - الصندوق الوقفي لرعاية الأسرة.
- ٦ - الصندوق الوقفي للمحافظة على البيئة.
- ٧ - الصندوق الوقفي للتنمية المجتمعية.

٨ - الصندوق الوقفي لرعاية المعوقين والفئات الخاصة.

فهنيئاً لكل عضو من أعضاء تلك الصناديق وبارك الله جهودهم وأعمالهم ودعوة خالصة للبارئ عز وجل أن يمدهم بنصره ويعينهم على العبء الذي تحملوه وهم أهل له وتهنئة خالصة للأمانة العامة ونشكر كل من يساهم في انجاح مهمة هذه الصناديق أدام الله علينا نعمة الاسلام وحفظنا وبلدنا من كل مكروه.

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ . صدق الله العظيم

● موضي السلطان



رسم الطفل: محمد سعد صالح المطيري



